

٢٩. تهذيب تفسير البغوي - سورة النور، ٢٤-٠٣ | الشيخ عادل بن

أحمد

عادل بن أحمد

شوفوا اعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. ثم اما بعد. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. قال تعالى قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم - [00:00:00](#)

ويحفظوا فروجهم ذلك اذكى لهم الغضب هو الكف. او النقص. يقال غض اي ماذا؟ كف نقز نقول للمولى يغضب من ابصارهم ذلك اذكى له. اذكى يعني ماذا؟ اصلحوا واطهر الاية التي قبل ذلك عن اي شيء - [00:00:28](#)
تتكلم عن الاستئذان. عن الاستئذان. فناسب بعد ذكر الاستئذان ان يذكر ماذا؟ بعد ذكر الاستئذان اذا يذكر ماذا الوصول الى هذه غض البصر لان الاستئذان بعده ماذا بعده غض البصر؟ نعم يعني لما بين الله عز وجل حكم الاستئذان اعقبه بما - [00:00:58](#)
يقتضيه الحال عند الدخول هو غض البصر. نعم. ولذلك النبي عليه الصلاة والسلام قال اياكم والجلوس في الطرقات وقالوا يا رسول الله ما لنا من مجالس لابد يعني نحتاج ان نجلس. فقال ان كنت لابد فاعلين فاعطوا الطريق حقا. قالوا من حق الطريق فدخل منها ماذا؟ غض البصر - [00:01:18](#)

اول اول حق من حقوق الطريق غض البصر. قل المؤمن يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم. الحفظ عمه من الزنا لفظ يحفظه فروجه اعم ماذا؟ قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ولا يزنوا مثلا او ولا يقربوا الزنا. لان حفظ الفرج معناه ماذا؟ في علم - [00:01:38](#)
اه الفعل الفعل يعني يدخل فيه الزنا يدخل فيه الاستمنا يدخل فيه ان ينظر احد الى عورتك. يدخل فيه ان ينظر احد الى عورته من حيث العورة الا يراها احد. نعم. ويحفظ فروجهم. وهذا او يمسه احد يعني الا لضرورة. كالتطيب او نحو ذلك. نعم - [00:01:58](#)
في اول سورة المؤمنون التي مرضت معنا والذين من فروجهم حافظون الا على ازواجهم. نعم. ذلك الغض اذكى لهم يعني غضوا المؤمنين لابصارهم وحفظهم لفروجهم هو اذكى لهم. نعم. اي عن النظر - [00:02:18](#)
الى ما لا يحل النظر اليه. قل المنى يغضوا من ابصارهم. اي عن النظر الى ما لا يحل النظر اليهم. ما الفائدة منه؟ لماذا قال يغضوا من ابصارهم؟ ماذا لم يقل؟ قل - [00:02:38](#)

يغضوا ابصارهم. وهي بالتأكيد. ولو قال يغضوا ابصارهم معناها ماذا؟ هم. انت مأمور ان تغلق عينيك ولا ترى اي شيء. اما غضوا من ابصار مدى تبغيض. فانت مأمور ان تغض نظرك عن البعض. والبعض هو المحرمات. النظر الى النساء. ويحفظ - [00:02:48](#)
خروج عما لا يحل. قال ابو العالية كل ما في القرآن من حفظ الفرج وعن الزنا والحرام الا في هذا الموضع فانه اراد به الاستتارة حتى لا يقع بصر الغير عليه. فيشمل ماذا يشمل ترك الزنا ويشمل ماذا؟ الاستتار حتى لا يقع بصر الغير عليه - [00:03:08](#)

المقصود هنا ان حفظ الفرج يدخل فيه ترك الزنا وترك وستر العورة. ذلك يغض البصر وحفظ الفرج اذكى لهم وخير لهم ان الله خبير بما يصنعون عليم بما يفعلون. روي عن بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا علي لا تتبع النظرة النظرة - [00:03:28](#)
فان لك الاولى وليست لك الاخرة. لك الاولى لانها نظرة ماذا؟ فجأة بلا قصد لك الاولى لانها نظرة فجأة بلا قصد. وليست لك التي بعد الاولى. الاخرة ليلتي بعد الاولى - [00:03:48](#)

نعم فذلك اذكى لهم لان غض البصر نور في القلب. لذلك الله عز وجل بعدها بقليل بعد آيات غض البصر بقليل ذكر ماذا؟ ها؟

بقليل. قال الله نور السماوات والارض. في الاية الخامسة والثلاث - 00:04:08

قال الله نور السماوات والارض. ها سيأتي في الفقرة التالية. الله نور السماوات والارض. ما المناسبة؟ ان غض البصر لزكاة القلب. نعم كما قال الشافعي شكوت الى وكيع سوء الحفظ فارشدني الى ترك المعاصي وقال لي ان العلم نور ونور الله لا يطيع عاصي. نور -

00:04:28

عاصفة نور الله في القلب. من اعظم اسبابه غض البصر. لان العين والقلب منفدان العين منفذ الى القلب. نعم. وعن جنين قال سألت

النبي صلى الله عليه وسلم عن نظرة فقال - 00:04:48

هذا الحديث والحديث الذي قبله يدلان على ماذا؟ يدلان على صحة مذهب الحنابلة والشافعية في ماذا اذا كان في حاجة في ختام

مثلا يجيبوا جواز نزري. لا لا. يدلنا على صحة المذهب انه يحرم نظر الرجل الى المرأة - 00:05:08

مطلقا لا لحاجة. لان الاحناف والمالكية ماذا يقولون؟ ماذا يقولون؟ يقول بدون شهوة اذا كانت يجوز ان يرضى المرأة بدون اما

الحنابلة يقول يحرم النظر مطلقا للاية. وللحديث الا ترى ان عليا عندما قال للنبي عليه جريير مثلا سأل النبي - 00:05:28

نظري فجأة. هل استفسره النبي معنى ايه استفسله؟ هل رأى ام لا؟ هل هو. بص له انه رؤيا هو هل له شهوة ام لا؟ يعني هل له

شهوة ام لا؟ فلما لم يستفسره امره ان يصرف بصره قال اصرف بصرك دل هذا على ماذا - 00:05:48

لم يحرم مطلقا وكذلك حديث علي قال ان لك الاولى وليست لك الاخرة. وعن ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال

لينظر الرجل الى عورة الرجل المرأة لعورة المرأة ولا يفضي الرجل الى الرجل في ثوب واحد. ولا تفضي المرأة للمرأة في ثوب واحد.

ما المقصود بالثوب الواحد؟ المقصود بالثوب الواحد؟ ان يكون الرجل - 00:06:08

والمرأة عاريين في ثوب واحد. الرجل مع الرجل والمرأة مع المرأة. اما لو نام على فراش واحد ويتعاطيان وكل بلومة في ملابسي

فهذا ليس ثوبا واحدا. فهمت؟ فهمت؟ طيب. اه ان يكون - 00:06:28

في ثوب واحد. الغطاء الواحد مثلا. ان يكون عرين في ثوب واحد في غطاء واحد مثلا. نعم وقل للمؤمنات ينظرن من ابصارهن لا

يحل ويحفظن فروجهن عن لا يحل. وقيل ايضا يحفظن فروجهن يعني يسترنها حتى لا يرى احد - 00:06:48

وهذا داخل لا شك ان كليهم لغت حفظ الفرج بمعنى ترك الزنا وستره حتى لا يرى. وروي عن ام سلمة انها كانت عند النبي صلى الله

عليه وسلم اذ اقبل ابن امي مكتوب. فدخل عليه اي علي - 00:07:28

النبي صلى الله عليه وسلم. وذلك بعدما امرنا بالحجاب. فقال النبي صلى الله عليه وسلم يحتجبا منه. فقلت يا رسول الله اليس

واعمل لا يبصرنا؟ واعمل يبصرنا اعمال يرانا. فقال النبي صلى الله عليه وسلم افعميا وان انتما؟ الست ما تبصرانه؟ ما المعنى -

00:07:48

حديث ضعيف هذا حديث ضعيف ضعفه الشيخ الالباني فيه مولى آآ نبهان آآ يغضوا ابصارهما. تمام ولكن هناك خلاف بين اهل العلم

في هذه المسألة. هناك خلاف بين اهل العلم في - 00:08:08

ادي المسألة. هذا الحديث استدل به بعض اهل العلم المذهب عند الشافعية. استدلوا به على ماذا؟ آآ عدم جوازه اه نزر المرأة. وهذا

الحديث ضعيف لا يصح. وخلف في ذلك الحنابلة ولعل مذهبهم اقرب انه يجوز - 00:08:28

المرأة ان تنظر الى الرجل. دريشة طيب ما الدليل؟ الدليل احاديث منها احاديث؟ مم. عائشة عند البخاري انها كانت في المسجد تضع

ذقنها على كتف النبي عليه الصلاة والسلام تنظر الى الحبشة وهم يلعبون. والنبي عليه الصلاة والسلام اقر - 00:08:48

كم الحديث؟ الحبشة كان العبود بالحراب في المسجد. واراد عائشة ان تنظر اليهم وهم يلعبون. فنظرت ولم ينكر اليها النبي. طبعا

الذين يخالفون في هذه المسألة. صغار او يتأولون نحن لسة اولى بعيدة يقولون ممكن صغار؟ او ممكن ينظر الى لعبهم ولا تنظر اليهم؟

ماذا ابعد تأويل - 00:09:08

نعم من جهة العقل ليس اقوى من الرجال يعني يميلون اسرع نعم ولكن الاصل ان الرجل يعني في الغالب لا يشتهي بوجهه في الغالب.

نعم المرأة قد تشتت الرجل بسبب جمالي او كذا. نعم. ولكن عندنا الدالة الان كثيرة ورد فيها ان الرجال لم لم يؤمروا بستر الوجوه.

وكانوا يرجون في الشوارع - 00:09:28

النساء بغض الابصار عنه. نعم لا شك ان الاول لو الاحوط للمرأة لتنظر الى الرجل الا لحاجة. نعم ولكني عليه المسألة فيها خلاف معتبر لكن هذا خلاف آآ ضعيف في نظر الرجل للمرأة. نظر الرجل للمرأة لا شك ان مذهب الحنابلة والشافعي اقوى. لعموم الآية. فاذا قول النبي قول الله تعالى يغضضن من ابصارهن. هذا عموم مخصوص - 00:09:58

بماذا خصصناه بالسنة؟ انه ثبت في السنة ان عائشة كانت تنظر الى الرجال فلا بد ان يحمل هذا انه نظر بدون شهوة. طيب خلاف قوي خلاف معتبر يعني. طيب. قال ولا يبدین زينتهن اي - 00:10:18

لا يظهرن زينتهن لغير محرم. لا يبدین زينتهن اي لا يظهرن زينتهن لغير محرم. اذا دي ناس تقولها الذي يخرج في القعدة صح؟ نعم. مسلا وقال بعضهم لا يبدین زينتهن اي لا يبدین مواضع زينتهن. فالمقصود بالزينة ولا ماذا؟ المضاف اليه. ومواضع الزينة - 00:10:38 وما هي مواضع الزنا؟ ما هي مواضع الزنا؟ عليك ورحمة الله. كيف حالك؟ مواضع الزينة. عبدالحساب. اي اين تلبس الزينة يعني اين تلبس اليدين. الزينة تلبس العنق. نعم. العقد. القرد في الاذن. السوار في اليد. الخلخال في الرجل. نعم. نعم. مش عايز اقول هذا -

00:11:08

ساتكلم عنه الان. هي موضع الزينة ما يظهر منها عادة غالبا عند الخدمة. فلما ذكر الآية التي قبلها نعم ما اباح الله عز وجل ما اباح يراه غير ذي المحرم من الزينة الظاهرة. ذكر في ابیه - 00:11:38

اباح ان يراه الزوج وزوج حارم من الزينة الباطلة. ولا يبدین زينتهن الا ما ظهر منها. وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن ويحفظن فروجهن ولا يبدین زينتهن الا ما ظهر منها. ولا يبدین زينتهن الا ما ظهر منها. يعني لا يظهرن شيئا من الزينة الا الجانب الا ما لا يمكن اخفائه - 00:11:58

واختلف اهل العلم في هذا الاستثناء الا ما ظهر منه. اختلفوا في هذا الاستثناء. قيل اراد به ظاهر الثياب اراد به ماذا؟ ظاهر الثياب. نقرأ الكلام طيب. قال ولا يبدین زينتهن اي لا يظهرن زينتهن بغير محرم. واراد بها الزينة الخفية - 00:12:18

وهما زينتتان خفية وظاهرة. فالخفية مثل الخلخال. الخلخال يضرب يلبس في الرجل. والخطاب في الرجل. الخطاب في الرجل في بطن باطن الرجل يكون جماله شفاء. تعرف الحناء؟ نعم. اصفر في الاصفر الحناء. الذي تضعه المرأة يكون احمر على الجلد -

00:12:38

ها والخطاب في الرجل والسوار في المعصم والقرط والقلائد القرط في الاذن والقلائد في العنق فلا يجوز لها اظهار ولا للجانب النظر اليها. والمراد من من الزينة موضع الزينة. اذا لا يبدین موضع الزينة. قلنا ما هو موضع الزينة؟ هذه الاشياء. الرقبة - 00:12:58

السعيدين القدمين لا يجوز ان تبدع به الزنا للاجل. لا يجوز ان تبديها للجانب. ولا يبدین زينتهن الا ما ظهر منها ما ظهر من هذا الاستثناء اختلف فيه المفسرون. اراد به الزينة الظاهرة واختلف اهل العلم في هذه الزينة الظاهرة التي استثنى الله تعالى. فقال

سعيد ابن جبیر والضحاك - 00:13:18

الاوزاعي هو الوجه والكفين. وصح هذا لابن عباس بسند صحيح. صححه الشيخ الالباني في كتابه آآ جلباب المرأة المسلمة. او حجاب المرأة المسلمة. وقال ابن بدليل قوله تعالى خذوا زينتكم عند كل مسجد. واراد بها الثياب. اذا ابن مسعود يفسر المستثنى بماذا -

00:13:38

بالثياب. فلذلك مذهب ابن مسعود انه يجب على المرأة مذهب ان تسترها؟ الوجه والكفين. ومذهب ابن عباس ان تظهر الوجه والكفين. هذا خلاف مبني على ماذا؟ خلاف بين الصحابة خلاف قديم في وجوب الستر وستر الوجه. مبني على الخلاف في هذه الآية -

00:13:58

الا ما ظهر منها. هل المقصود به الوجه والكفان؟ كما قال سعيد ابن جبیر وابن وابن عباس قال هذا ايضا كما ذكرت. ام هي الثياب؟ ابن عباس ابن مسعود قال الثياب دليلها ماذا - 00:14:18

دليل وقوله تعالى خذوا زينتكم عند كل مسجد. معنى خذوا زينتكم اي خذوا ثيابكم. وقال الحسن كليهما الوجه والثياب. وقال ابن

عباس الكحل والخاتم والخطاب في الكف. فما كان من الزينة الظاهرة جاز للرجل الاجنبي النظر اليه. اذا لم يخف فتنة - [00:14:28](#) وشهوة. فان خاف شيئاً منها غرض البصر. اذا البغي هنا في الحقيقة خالف مذهبه. لان البغو شافعي الشافعية المعتمد عند الشافعية ان الرجل يحرم عليه ان ينظر الى المرأة بشهوة او بدون شهوة. فهمت - [00:14:48](#)

اما الجمهور يقولون ماذا؟ يجوز ان ينظر الى المرأة بدون شهوة. مذهب الشافعي احوط انت لم ترد ورأيت ام تجلس؟ لا لم ترد ورأيت هذه نظرة الفجر. مضى معنى قبل ان تدخل في احاديث علي انه سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن نظر الفجأة. فقال اصرف بصرك. آآ حديث آآ جرير. وحديث علي انه قال - [00:15:08](#)

طبعاً نظري الفجأة فقال انما لك الاولى وليست لك الاخرة. فهمت؟ لا خلاف بين اهل العلم ان النظرة فجأة لا لا ذنب لك عليها. لكن هل يجوز اذا كنت تقدم - [00:15:38](#)

وانت لا تشتهيها هل يجوز ان تنظر الى وجهها ام لا؟ الاصح لا يجوز. ما دام الحنابلة والشافعي. نعم. الذين قالوا بالجواز نعم قيده بالشهوة. قد يجوز بدون شهوة. تمام؟ ويقول ماذا؟ يقول فما كان من الزنا الظاهرة جاز للرجل الاجنبي - [00:15:48](#) النظر الي اذا لم يخف فتنة وشهوة. قيد الامر بالفتنة وشأن الشهوة كما هو مذهب الاحناف والمالكية. لكن هذا خلاف مذهب الشافعية. فان خاف شيئاً منها البصل اجمعوا انه لو خاف شيئاً من الفتنة يغض البصر عند الفتنة. وانما رخص في هذا القدر ان تبديه المرأة منه - [00:16:08](#)

بدنها لانه ليس بعورة. رخص في هذا القدر ان تبديه المرأة. جزاك الله خير. من بدنها لانه ليس بعورة والوجه والكفين. وتؤمر بكشفه في الصنم والوجه والكفين. وسائل بدنها عورة يلزمها ستره. اذا الدغوي يميل الى الترجيح - [00:16:28](#) القول بان الوجه والكفين ليس بعورة. نعم ويستدل على ذلك بانها تؤمر بكشفه في الصلاة. لكن طبعاً هذه المسألة فيها خلاف معتبر جداً. خلاف قوي بين اهل العلم. هل الوجه - [00:16:48](#)

والكفين عورة نخلة قديم بين الصحابة. والترجيح فيه بين الصحابة لا يصح ان تستدل فيه بمذهب واحد من الصحابة. لان الصحابة اذا اختلفوا فلا بد ان تبحث عن مرجح خارجي. من النصوص. فالخلاف مسألة خلاف معروف وقديم. فيه خلاف معتبر؟ نعم. ادخل الرجلين؟ لا. لا. لم يقل - [00:16:58](#)

الاحد لان الرجلين ليسا بعورة اجمعها انها ما عورة في خارج الصلاة. اجمعها انها معورة للاجنبيين في خارج الصلاة. الا الاحناف في داخل الصلاة. الاحناف في داخل الصلاة يا مولانا ماذا؟ ان ظهر القدمين لسبعه. وشيخ الاسلام كذلك. هم. في الصلاة فقط. ليس الاجانب. ظهر القدم. يكتب للصلاة. لا عند الاحناف - [00:17:18](#)

ظاهر القدم في الصلاة ليس عورة. اما عند الجمهور هو الاصح ان ظاهر القدمين عورة. فهمت؟ فهمت؟ نعم محرم باتفاق اجمعوا ان القدمين عورة. اجماع. الخلاف في ماذا؟ في اعلى القدم الذي هو ظهر القدم في الصلاة. اذا كانت بتصلي وحدها. هل لها ان تصلي كاشفة لظهر قدميها؟ العنافة ابن تيمية يقولون نعم. الجمهور يقولون لا. ومذهب الجمهور اصح - [00:17:38](#) المسألة ليس هذا محل ذكرها يعني. فهمت؟ فهمت؟ يعني اذا لابد ان نفرق بين القدم في خارج الصلاة وفي داخل الصلاة. قدم في خارج الصلاة هو ربنا بالاجماع. الخلاف فقط - [00:18:08](#)

في الوجه والكفين. هذه في داخل جيد. الذين يقولون يعني انا وقاس البغي وقاس. قاسى ماذا من ادلته على ان الوجه والكفين سابعون ان الله اباح كشفهما داخل الصلاة. نعم. فاهل العلم الذين يقولون بوجوب النقاب قالوا هناك فرق بين عورة النظرة ابن - [00:18:18](#)

كلام في هذه المسألة في زاد الميعاد وفي غيرها. يقول لا يجوز الخلط بين عورة النظر وعورة الصلاة. عورة النظر اعم من عورة الصلاة عورة النظر اعم من عورة الصلاة. فيقول عورة النظر يشمل كل البدن. لا يجب ان ينظر كل البدن. اما عورة الصلاة يخرج منها الوجه والكفين. فهمت - [00:18:38](#) اقول لاصح قياس ماذا؟ قياس خارج الصلاة على الصلاة في جواية كشف الوجه والكفين. طيب والخلاف مسألة خلاف معتبر من اخذ

بقول بان كشف الوجه والكفين جائز لا ينكر عليه مسألة فيها خلاف معتبر بين اهل العلم. نعم. الذي ينبس حتى - [00:18:58](#)
كانت ليست ثمينة. لا في شوية انا لا افهم ماذا تعلق على عنقها. نعم. تفتح يعني تلمس. سلسلة؟ اه. فوق تظهر الناس يعني؟ نعم لهذا لا
ينبغي لا يجوز اظهار الزينة من السلك. ولا هذا ولا الخطر. نعم. ولا اللي خاطر؟ وان كان كما رأيت ان اهل العلم - [00:19:18](#)
قالوا ولا يبيدين زينتهن الا ما ظهر منها. قالوا المقصود بالزنا مواضع الزنا. واية الجسم نفسه صح؟ ولكن قالوا كذلك لا يجوز اظهار
الزينة. لكن لا شك ان اظهار الزينة - [00:19:48](#)

اقل اثما من اظهار ماذا؟ من اظهار البدن. لا شك يعني ان تظهر الخاتم فقط اقل من ان تظهر مثلا الكف. من عمرين النسوة يا شيخ
مسلم ماذا ساتكلم بعد فلان عن عورة المرأة مع المرأة سيأتي في الايد ماذا تكشف المرأة مع المرأة ساتكلم عنها بعد قليل - [00:19:58](#)
هل تفرق بين مسلم وكافر بعد قليل كل هذا سيأتي؟ نعم؟ قوله تعالى اذا لم اخبرك اسألني في وقتها. قوله تعالى وليضربن بخمورهن
اي ليلقين بمقالعهن. المقالع جمع مقنعة هو الثوب الذي تتقنع به المرأة. معنى تتقنع به المرأة تغطي به رأسها. على جيوبهن والجيب
وفتحة القميص. هل - [00:20:18](#)

جيب كان النساء في الماضي في الجاهلية ما هو تبرج الجاهلية الاولى؟ كانت تغطي شعرها وتلبس ثيابا طويلة واسعة لكن تترك هذا
مفتوحا. فالله امر ان تغطي رأسها بالمقنعة وتضرب هذا على جيوبين تغطي صدرها ايضا. وليستمن - [00:20:48](#)
شعورهن وصدورهن واعناقهن واقراطهن التي في الاذن. قالت عائشة رحم الله نساء المهاجرات الاول لما انزل الله تعالى يضربن
بخمورهن على جيوبهن شققن مروطهن فاخترمن بها. رضي الله عنهن. ولا ايه - [00:21:08](#)
بخمورهن اي ليلقين بمقالعهن سحب. المقالع جمع مقنعة. والمقنعة الثوب الذي تغطي به المرأة رأسها تمام؟ المرور جمع مرض. وهو
الازار المرح جمع ماذا؟ وهو الازار مفهوم؟ طب ما لماذا دعت - [00:21:28](#)

لهن لماذا دعت عائشة لهن؟ قومي على عينك نزلت هذه هم كانوا مغطون يعني. ولكن عندما نزل هذه الاية لم يكن لم يكن مغطيات
لوجه ولا للنهر يقولون بوجوب النقاب منهم الشيخ الشنقيطي عليه رحمة الله في تفسيره. استدل بحديث عائشة هذا على وجوب
ستر الوجه. ما وجه الدلالة؟ تمام. وجه الدلالة - [00:22:08](#)

انها قالت ماذا؟ فاخترمن بها. فيقول الخمار الذي يغطي. ويغطي الوجه. لماذا سميت الخمار الخمر خمر يغذي تغطي العقل. لماذا سمي
الخمار خمارا يغطي الوجه؟ ولكن المخالفين لا يسلمون بهدف نهاية اللغة. يقولون ان الخمار في اللغة - [00:22:38](#)
هو ما يغطي مطلقا. سواء كان الوجه او غيره. فقد يكون الخمار يغطي الرأس. وقد يغطي الوجه وقد يغطي الرقبة. واضح هذا؟
فالاستدراج مجرد هذا الحديث على وجوب ستر الوجه. اقرأ اي بعد. اقرأتهم قرط والقرط هو ما الحلق في الاذن. بيوضع في الاذن
من الزينة - [00:22:58](#)

ولماذا فعلنا هذا؟ لماذا شققنا فاخترمن بها؟ لماذا فعلنا هذا؟ لماذا فعلنا ايه ده! هو التحليل الصفوي فهي بتعليم صفر؟ لا هو آ في شهر
خامس. في شهرين موجود يعني. اه - [00:23:18](#)

نعم شققنا فاخترنا به معنا ما معنى ما مرادهن؟ قلنا ما معنى موردهن قل للمرور جمع مرض والمرت هو الازار والازار هو الذي
يلف على البدن اسفل البدن. لن تنتظر ان ترجع الى - [00:23:38](#)

لتشتري خمارا تكتمل به انما بسرعة اول ما نزلت تلاقيها منا في المسجد قطعت شيئا زائدا من ثيابها لتختر به مبادرة وسرعة في
الانتفاء. فهمت؟ نعم. زي ما قلت واذا انه معروف الا ازالة الشيخ. نداء وازالة - [00:23:58](#)

هزار اسفل. مم. لا شك ان كان عندها ازار. اه. كان عندها قميص مسلا. نعم. وفوق ازار. هي اخدت الازار وقطعته واخترت مصارعة
منهن في امتثال الواجب. تمام؟ قال وليضربن بخمورهن على جيوبهن ولا يبيدين زينتهن - [00:24:18](#)

مرة اخرى الى لبولتهم. في الاول قال ولا يبيدين زينتهن الا ما ظهر منها. صح؟ وقلن الزنا هناك هي الزنا الظاهرة كل ما ينزل الظاهرة
اختلفوا فيها. قيل مواضع الزينة. قيل الوجه والكفان. قيل الثياب. هنا الزينة الباطنة. ولا يبيدين زينتهن. يعني الزينة الخفية التي -

لو انكشفها في الصلاة ولا للجانب وما عدا الوجه والكفين. اذا الزنا الباطنة لانه يرى ان الوجه والكفين ليس بعورة. كل هذا الوجه والكفين من الزنا الباطنة. الشعر الرقبة الساق. الا لبعولتهن. قال ابن عباس ومقاتل يعني لا يضمن الجلباب - [00:24:58](#)

ولا ولا الخمار الا لمعولتهن اي الا لازواجهن. والبعولة وما عطف عليها لا تستوي في قدر الزينة التي تبدى. فان الجعول جمع بعض وهم الازواج يرون ان المرأة كلها بدنهما. اما ما عطف على الازواج - [00:25:18](#)

ليرى من المرأة على الصحيح الا ما يظهر منها عادة وهذا ما ساذكره الان. ما الذي يظهر منه عادة عند الخدمة؟ الشعر الرقبة الكفان القدمان نعم ولا يبدى زينتتهن الا لبعولتهن. او ابائهم. او اباء بولتهن - [00:25:38](#)

طبعاً الاباء ان علوا الاب والجد وان علموا واباء موالتهم طبعاً الاجداد من جهة الاباء ومن جهة الامهات. يعني جد المرأة من جهة ابيها وجدوها من جهة امها كل هؤلاء ما هذا محارم لها. او ابائي ببعولتهن. ابائي ببعولته يشمل ماذا - [00:25:58](#)

ابو زوجة ابو الزوج وجد الزوج وجده جد الزوج كده ما شاء الله. نعم وبنيتين؟ نعم او امهاتين نعم نعم او ابنائهن واحفادهن من جهة ابنائنا وبنائهن او ابناء ازواجهن. من هم ابناء ازواجهم؟ ابناء بولدهم؟ من هو ابن زوجها - [00:26:18](#)

آآ ابن زوجة من غيره. وابن زوجها لو كان منها سيكون ابنها. ابناء بولتهن ابن زوجها لو كان منها سيكون ولده سيكون الولد وهي يعني اكسر من واحد. نعم. نعم. او ابناء ببعولتهن. نعم - [00:26:48](#)

الله عز وجل اصنافا في هذه البئر. قال الا قال الا لبولتهن. قال ابن عباس مقاتل يعني لا يضمن الجلباب ولا الخمار الا لبولتهن الى ازواجهن ويدائهن وابناء او اخوانهن او بني اخوانهن. اذا هو سهو يسأل عنه. الان يتكلم عن الزينة - [00:27:08](#)

باطنة باطنة الباطنة ما هي الزنا الباطنة؟ الوجه الكفان وجه الكفان عند وزينة الزينة ظاهرة. باقي البدن كله زينة باطنة الزينة الباطنة ما عدا الوجه والكفين. طيب. او اخوانهن. اخوانيين هؤلاء ماذا؟ قد يكون اخوها الشقيق او اخوها - [00:27:28](#)

او اخوها لابيها او بني اخوانهن. نعم او بني اخواتهن. ذكورا واناثا. او ما معنى نسائهن؟ اختلفوا فيها. السؤال الذي سألته وانت يا ريت. قبل ان نقرأ مثال. فيجوز لهؤلاء ان ينظروا الى زينة - [00:27:48](#)

الباطنة ولا ينظرون الى ما بين السرة والركبة. ويجوز للزوج ان ينظر الى جميع بدنها غير انه يكره النظر الى فرجها. ذكر هنا مسائل ذكر هنا مسائل. اول مسألة ما هي اول مسألة؟ قال يجوز لهؤلاء المذكورون - [00:28:08](#)

هؤلاء المذكورين من هم؟ الاباء واباء البولة والابناء والاخوة والاخوات وابناء الاخوة وابناء المحارم يجوز ان ينظروا الى المرأة الى كل شيء ما عدا ما بين السرة والركبة. يعني يجوز ان ينظر مثلاً اخوه الى ثديها وابوها الى فدية - [00:28:28](#)

قولي ضعيف واذا قال به الجنون. هذا قول ضعيف ومن قال به الجمهورية مسألة ماذا؟ عورة المرء امان المحارم. عورة المرأة امام ماذا المحارم. القائمة الاربعة يقولون ماذا يقولون بهذا الكلام. يقولون يجوز او او المحرم النظر اليه هو ما بين - [00:28:48](#)

اما ما عدا هذا يجوز النظر اليه عند امر الشهوة. ولكن هل معنى ذلك انهم يقولون بجواز تعمد النظر؟ لابد ان تفهم كلام الجمهور لان الجمهور يقولون هذا الجمهور عندما قالوا هذا هم قالوا هذا بمعنى ماذا؟ بمعنى ان المرء لو انكشف منها شيء بدون قصد - [00:29:08](#)

بدون قصد. نعم. من من ما فوق السرة او ما تحت الركبة ونظر اليه المحرم لا يأثم. لكنهم لا يقولون ان المرأة تجلس هكذا لم يقل احدا بهذا احد من اهل العلم. لو كان غير محرم في وجهة النظر - [00:29:28](#)

نعم. لو تعمد النظر لو نظر بقصد معنى دليل عنده شهوة. نعم. ولا خلاف ان النظر بشهوة محرم. تمام؟ نعم. لكن كونه يتعمد النظر ويتلصص عليها يراها مثلاً دون ان تعلم معنى ذلك انه ماذا؟ عنده شهوة. معنى ذلك انه يحرم عليه النظر. ولذلك هناك مذهب اخر في هذه المسألة. هذا مذهب رواية عند الاحناف - [00:29:48](#)

واختارها ابن القطان من المالكية هذا قول قول ابن القطاء من المالكية والروية عند الاحناف يقولون ماذا؟ وقول الكثير من المعاصرين كالشيخ الالباني رجح هذا القول المسلمة يقولون بماذا؟ يقولون بتحريم نظر المحارم الى المرأة وانه لا يجوز ان يروا منها الا ما يظهر منها - [00:30:08](#)

طب ما الدليل على هذا؟ اصلاً لا دليل لا دليل ان الرجل عورته مع الرجل او المرأة عورتها مع محارمها من السنة والركن وردت فيها

كلها ضعيفة. لا صح اي حديث فيها. فهمت؟ انما ينقلب القياس. قاسوا المرأة على الرسل. قالوا - [00:30:28](#)

كما ان الرجل عورته ما بين السرة الى الركبة. كذلك المرأة مع المحارم عورتها ما بين السراء الى الركب. فهمت؟ وادرسها. هذا الاستدلال ليس بصحيح لماذا؟ لانه قياس مع النص. ما هو النص؟ النص هو الحديث الذي عند الترمذي وغيره وصححه الشيخ الالباني ان النبي عليه الصلاة والسلام قال المرأة كلها - [00:30:48](#)

عورة هو ايش هو الدلالة؟ ان المرأة كلها عورة. فلا يجوز ان يستثنى من هذا العموم الا ما دل الدليل عليه. وهذا الدليل لم اسمي الا الاية التي معنا. ولا يبدین زينتهن. قلنا ما هي الزينة؟ الزينة الخفية. يبقى هي الزينة الخفية. مواضع الزينة. ما هي مواضع الزينة؟ كما قال ابن القطان - [00:31:08](#)

القطان الفاسي المالكي ماذا قال؟ قال ولا يبدین زينتهن اي مواضع زينة. ما هي مواضع الزينة؟ هل الثدي من مواضع الزينة؟ الثدي ليس من موضع الزينة. موضع الزينة الوجه. الكفان - [00:31:28](#)

الساعد ها العضد. العضد موضع الزينة. لان النساء كن يضعن في العضد شيئا يسمى معضد. معضد شايقين المعدة؟ زي يضعونها هنا. سوار. فهيدي موضع الزيت الرقبة القدمان يوضع فيها الخلخال. فهمت؟ وهذا القول فيه قوة. هذا القول فيه قوة وعليه اكثر المعاصرين. عليه - [00:31:38](#)

المعاصرين لجنة الشيخ ابن عثيمين والشيخ الالباني. نعم. وهو قول كما قلت حتى تفهم هذا المذهب انه مذهب نادر. مذهب نحن في قوم ولم يقل به احد غيور. اذا الاصل في الاسلو في ازهاره شيء في المرأة ما ذكر هو استسلام من هذا الاسلوب - [00:32:08](#) احسنت لا يقاس عليه بالضبط لان حديث المرأة كلها عورة كله عورة لا فرق بين الرجل والمرأة لا فرق بين عورة المرأة امام الرجال او عودة المرأة امام الاغالب او عودة المرأة امام المحارم فلا نستثنى الا ما استثناه النص. النص لم يستثنى الا المحارم في مواضع الزينة - [00:32:28](#)

فهمت؟ يعني اذا علمت هذا اذا لا يجوز للمرأة ان ترضع ولدها امام اخيها او امام ابوها. بل او امام النساء. نعم. لان الاية ذكرت المحارم وذكرت معهم ماذا؟ النساء. نعم. او نسائهن - [00:32:48](#)

فعورة المرأة مع المرأة هي عورة المرأة مع المحارم. فهمت؟ ما ظهر منها عادة هو الشعر كما قلنا طبعا الوجه والصاعدين كما قلنا موضع الزين. طيب. قال فيجوز لهؤلاء. طيب قال ولا ينظرون الى ما بين السرة والرابع. عرفت انا خلاف في هذا. مم - [00:33:08](#) يجوز للزوج ان ينظر الى جميع بدنها. غير انه يكره النظر الى فرجها. الصحيح انه لا يكره نظر الزوج الى فرج امرأته. لان الحديث الذي ورد في هذا ضعيف دي عاملة دليل على القرار. قوله تعالى لان النبي عليه الصلاة والسلام قال احفظ عورتك. في حديث معاوية ابن حيدر - [00:33:28](#)

الا من زوجتك او ما ملكت يمينك. ولم يقل بعدم جواز النظر آآ او كراهة النظر الى الفرج يعني. نعم. وهزه آآ ما قد اجيز لظاهره عند المحارم. في حديث الحمو الموت مثلا في هذا الحديث. اليس هو الان - [00:33:48](#)

اخونا يقول تقصد يعني اظهار الحمو والموت؟ نعم. ما هو الحمل؟ يعني اقارب زوجها. صح؟ اقارب الزوجة نوعان. اقارب الزوجة نوعان اقارب الزوج منهم المحارم ومنهم غير المحارم. نعم. وهذا حديث مناسبة في غير المحارم. ان النبي عليه الصلاة والسلام سأله عائشة عن اخي الزوج - [00:34:08](#)

قال قال فرأيت افرأيت الحبو؟ قال الحمو الموت. اخو الزوج. اخو الزوج ليس من المحال. فهمت؟ اخو الزوج ليس من المحارم انما من المحرمين فرق من المحرم والمحرم. فرق من التحريم والمحرمية. ما الفرق بينهما؟ ما الفرق بين التحريم والمحرمية -

[00:34:28](#)

نعم هل انا اريد فرق كل محرم محرم وليس كل محرم محرم. التحريم من المحرمية فهمت؟ المحرم هو من يحرم على المرأة ان تتزوجه تحريما مؤبدا. اما التحريم المؤقت هذا تحريم فقط - [00:34:48](#)

فهمت كاخو الزوج نعم كاخت الزوجة المسلمة ان هذا الرجل اه نعم متزوجة له اولاد مسلمة. ثم طلق هذه المرأة ثم تزوج هذه المرأة

الى رجل اخر. الاب لزوجه او - 00:35:08

يدخل رجل تزوج من امرأة ابوه محرم لمن؟ للزوج. لزوجته. هل عندما يطلق زوجته تنتهي هذه المحرمية؟ نعم. محرمة خلاص بقية طيب تقصد نظر المرأة الكافرة كلها. لم نصل. وصلنا لم نصل. لم نصل. قوله تعالى او نسائهن. او - 00:35:28

اراد انه يجوز هذا هو الذي فيه. اراد انه يجوز للمرأة ان تنظر الى بدن المرأة. الا ما بين السرة والركب كالرجل المحرم وعرفنا الخلاف. قلنا من يقول بعدم الجواز؟ آآ من يقول بالجواز طيب؟ القائمة الاربعة - 00:36:08

قام انقلب عدم جواز ابو حنيفة في رواية ابن القبطان. نعم. هذا اذا كانت المرأة مسلمة. سؤالك فاذا كانت كافرة فهل يجوز للمسلمة ان تنكشف لها اختلف اهل العلم فيه. فقال بعضهم يجوز وهذا هو الصحيح. هذا هو الصحيح انه يجوز - 00:36:28

كما يجوز ان تنكشف للمرأة المسلمة. لماذا؟ لانها من جملة النساء لانه قال او نسائهن. وقال بعضهم لا يجوز لان الله تعالى قال او نسائهن والكافرة ليست من نسائنا. فهمت الدليل الذين يقولوا بعدم الجواز؟ قالوا الكافرة ليست من اسمها انها اجنبية في الدين.

فكانت ابعد من الرجل الاجنبي - 00:36:48

كتب عمر الى ابي عبيدة ابن الجراح ان يمنع نساء اهل الكتاب ان يدخلن الحمام مع المسلمات. الصحي المذهب الاول. هو مذهب المالكية وغيره. لماذا؟ اقول لك ان قوله تعالى او نسائهن ليس المقصود به نساء المسلمات. ليس المقصود به نساء المسلمات. لماذا؟

لانه قال بعدها او ما ملكت - 00:37:08

ايمانهن او ما ملكت ايمانهن يدخل فيه ماذا؟ مسلم وغير مسلمون. لا يدخل فيه الامام المسلمات الايمان كافرات. واضح هذا؟ واضح هذا الكلام؟ نعم. اما العبد فيه خلاف ساذكره اما العبد لو كان عندها عبد ساذكره بعد قليل. خلاف في - 00:37:28

ساذكروا بعد قليل. طب لماذا ذكر نيسان معناها داخلها في ما ملكت ايمانهن؟ لماذا؟ لانه لو قال او ما ملكت ايمانهم قد يضمن ان المرأة ليس لها عورة مع اماتها فقط. اما مع الحرة لها عورة. فذكر الحرة اولاً ثم ذكر ملك اليمين. فهمت - 00:37:48

فهمت هذا؟ فالأزهر انه لا فرق بين المرأة المسلمة والمرأة الكافرة في آآ هذا الامر. نعم. والدليل على هذا ادلة كثيرة عندنا ادلة كثيرة على هذا. نعم. حفظت لكم مذهب مالكية لا ليس مذهب - 00:38:08

الحنابل علمناهم الذين قالوا يجوز ان تكشف المرأة الكافرة امام آآ المرأة المسلمة امام المرأة الكافرة. واضح هذا؟ اما الشافعية والمالكية والذين قالوا بعدم الجواز. ما الدليل على هذا؟ حديث عائشة في الصحيحين انها قالت دخل علي عجوزان من اليهود نعم -

00:38:28

من اليهود فقالوا ان اهل القبور ماذا يعذبون؟ اهل القبور يعذبون. ما وجد دلالة من الحديث؟ هو رآها لم يأمر النبي وعائشة ان

تحتجب. يعني في احاديث كثيرة وليس هذا حديث فقط. ان نساء اليهود - 00:38:48

يدخلن على امهات المؤمنين ولا يأمر النبي عليه الصلاة والسلام ماذا؟ امهات المؤمنين بالحجاب. فهمت هذه المسألة؟ طيب. كيف ممكن تدخلوا ماذا يعني؟ نعم؟ كيف فهمهم دخلوا الى عائشة؟ هل عائشة ستجلس في بيتها بالحجاب؟ لان عائشة رضي الله عنها بعد

ذلك باقي الحديث باقي الحديث - 00:39:08

ان عائشة انكرت عليهما. ما كانت تعرف ان هناك عذاب قبر. انكرت عليه. ثم ذكرت بعد ذلك هذا للنبي. قالت يا رسول الله انه دخل علي امرأتان من اليهود يقولان نال القبري عذاب فقال صدقنا. ولم يقل لها هل عندما دخلنا عليك كنت تلبسين الحجاب ام لا مثلاً؟ لم

- 00:39:28

تفصيلها لم يستفصلها. فهمت؟ ايضاً استدلو بماذا؟ استدلو بالقياس. نعم ما هو القياس عادة اه قياس الكافر على الكافرون. الا

ترى انهم اجمعوا ان الرجل الكافر له ان ينظر - 00:39:48

هنا الرجل المسلم ما بين آآ ما عدا ما بين الصلاة والربع اجماع. كذلك للمرأة مع المرأة. فهمت؟ فهمت هذا قياس؟ نعم لماذا صحيح؟

لان هذا رجل مع رجل لان امرأة مع امرأة. هذا رجل مع رجل نفس الجنس - 00:40:08

قالوا الرجل الكافر يجوز ان ينظر الى الرجل الكافر. نعم استدل بهذا قياس بعض المناصرين كالشيخ ابن باز. افتر هذا القياس انه

يجوز ان ينظر الرجل الكافر الى المسلم ما عدا ما بين الصلوات. كذلك المرأة الكافرة يجوز ان تنظر الى المرأة المسلمة في المالكية
العورة المخفية - [00:40:28](#)

المالكية والشافعية منعوا منظر المرأة الكافرة اذا المرأة المسلمة جعل المرأة الكافرة المسلمة كالأجنبية رجل اجنبي يعني لابد
ان تصدر بدعة. نعم. والتي ينقصها الرأي الاول. هل ينكر عليه؟ كيف ينكر عليه مسائل خلافية - [00:40:48](#)

من اهل العلم المسائل الخلافية لا ينكر فيها. كيف ينكر عليها؟ المسائل الخلفية المرتبطة بين اهل العلم. نعم. والذي يأخذ بالرأي انه
يجوز للمرأة المسلمة الا اذا خيفة ان هذه المرأة تصف تصف وهذه العلة ليست سببا - [00:41:08](#)
للمنع المطلق. لماذا ليس سببا للمنع المطلق؟ يعني ممكن لا يجوز ان تقول لا يجوز للمرأة الكافرة. ان ترى عورة المرأة المسلمة ان طبعها
ان تنظر الى زينة المرأة المسلمة الباطنة كالرقبة والشعر وكذا لانها قد تصفها لزوجها. هل يجوز ان تعلم بهذه العلة؟ لا. لماذا لا يجوز -
[00:41:28](#)

لا نادي العلة موجودة كذلك في مسلمة. هذا دليل قد توجد في مسلمة. يعني لو لو عرف ان هذه المرأة مسلمة فاسقة. مم. لو نظرت
الى امرأة مسلمة اخرى ستصفها لزوجها. وكثير من النساء يفعلن هذا. سيحرم ايضا. اذا سبب - [00:41:48](#)
والكفر والاسلام. سبب التحرير ماذا؟ الوصف. فعليك ان تعلق الحكم والتحريم بالوصف. وصف المرأة لزوجها وليس بالكفر هو الاسلام.
فهمت؟ طيب. قوله تعالى او ما ملكت ايماهم اختلفوا فيه. فقال قوم عبد المرأة محرم لها. نعم - [00:42:08](#)
مش هذا حديث زي الفل الحمامات هذه سبب يعني لو صح هذا عن عمر فهذا لا يحمل على التحريم لسببين. اولاً هذا قول صحابي
وقول الصحابة لا يدل على التحريم قد اختلف - [00:42:38](#)

الثاني ربما فعل هذا عمر سدا للزريعة. باب السياسة الشرعية. الثالث ربما عرف بنساء اهل الكتاب في هذا الزمان انه لا يصفن نساء
المسلمات الرابع ان النساء في الحمامات قد يظهر لهن ما هي الحمامات؟ الحمام في الزمن الماضي - [00:42:58](#)
وكل سنة والنبي ليس حمام الذي يغضون فيه الحاجة. حمام الاستحمام. نعم. كل النساء يغتسلن. وبعض النساء قد تتسائل فتكشف
عورتها كلها فهمت؟ فلا يجوز ما ان يراها لا مسلم ولا كافرا. طيب المهم يعني ان هذا محتمل. طيب. لا شك ان الاحوط يعني الا تكشف
المرأة امام المرأة الكافرة اهبط - [00:43:18](#)

اهو لكن لا يبقى لا يقال ان هذا واجب لانه لا دليل لا دليل آآ قطعية في هذا. نعم؟ اذا زينة معدنة باطنة ابن القطان الفاسي في رواية
يقول لا الزنا باطنا هي ماذا؟ مواضع الزينة التي عرفتها. تمام؟ طيب ثم ذكر مسألة اخرى هي مسألة ماذا؟ عورة المرأة المسلمة -
[00:43:38](#)

طيب ذكر فيها قولين القول الاول قال قوم عبد المرأة محرم لها. عند المرأة ماذا؟ محرم له. يعني هو كمحارمها نعم وهذا قول المالكية
والشافعية في قبره. قول للمالكية وماذا؟ والشافعية في قوم. طيب - [00:44:08](#)

فيجوز له الدخول عليه ان كان عفيفا. عفيف يعني ماذا؟ عكس زاني يعني عفيف آآ لا يرتكب الفواحش وان ينظر الى بدن
مولاتي الا ما بين السرة والرضوان. كالمحارم وهو ظاهر القرآن. في الحقيقة هذا القول ضعيف جدا. ان قال به آآ من سميت -
[00:44:38](#)

وروي ذلك عن عائشة وام سلمة وروي ثابت عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اتى فاطمة بعبد قد وهبه له وعلى فاطمة
ثوب اذا قنعت اي غطت به رأسها لم يبلغ رجليها. واذا غطت رجليها لم يبلغ رأسها. فلما رأى النبي عليه الصلاة والسلام ما ترك -
[00:44:58](#)

يعني لا هي عندها عبد. وتريد ان تغطي نفسها ماذا؟ امام العبد. فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم انه ليس انما هو ابوك وغلارك. ما
المعنى؟ ادي حديث صحيح صححه بعض اهل العلم كما الشيخ الالباني. هم - [00:45:18](#)

من معنا؟ زي ما هو كان ليس كان مبالغا صح؟ نفهم هذا؟ نعم. بعد ما كان بالغاً. اه الذين يقولون بالتحريم قالوا من لم يكن برئاً الذين
اضطروا بالتحريم كشف المرأة امام عبدها القول لم يكن بالغاً. الاولى خاصة ان فساد الذرة مسألة للاعبين ليست موجودة يعني ولكن

من ناحية النظرية الاولى عند فساد الزمان ان يؤخذ بقول من؟ بقول منقلب المنع. لماذا؟ لان هذا يؤدي الى فتنة. وايضا العبد رجل يشتهي من المرأة ما غيره واضح هذا؟ نعم نعم طيب هناك قول الثالث بالتفصيل ما هو القول الثالث - 00:45:58
انه يجوز ان ينظر الى الوجه والكفين كالحاجة. ولعل هذا قول وسط يعني. وهذا قول ما لا لي ابن قدامة. ما لا لي ابن قدامة. قال عبد المرأة له النظر - 00:46:18

الى وجهها. نعم. مفهوم الكلام؟ طيب. وقال قوم وكل اجنبي عنه هو قول سعيد ابن المسيب. وقيل للمراد من الايات الائمة دون العبيد. بعضهم قال او ما ملكت ايمانهن المقصود بها النساء اصلا. النساء من الاناء. وعن - 00:46:28
انه قال او نساكنهن او ما ملكت ايمانهن انه لا يحل لامرأة مسلمة ان تتجرد بين يدي امرأة مشركة الا ان تكون تلك المرأة المشركة امة له. هذا قول تفسير الآية يعني ان نساء المقصود به ماذا؟ نساء المسلمين وعرفت الخلاف في هذه المسألة. يعني تخلع ثيابها -

00:46:48

او التابعين غير اولي الاريد من الرجال. معناه يبدين زينتهن للتابعين الا اذا الاربعة منه فانهن ليبيدين زينتهن لمن كان منهم ذا اربة. والاربعة والارب الزوجية والمراد بالتابعين غير اولي - 00:47:08
بالاربعة ايه هم الذين يتبعون القوم ليصيبوا من فضل طعامهم لا همة لهم الا ذلك ولا حاجة لهم في النساء ما معناه؟ التابعين ليسوا عبيد. رجال اجانب. المرأة تصنع طعاما لزوجها ولضيوفه - 00:47:28
فينصرف الضيوف ويبقى بعض الطعام فيأتي هؤلاء الرجال الاجانب ليأكلوا ما بقي من الطعام. يجوز للمرأة ان تكشف امامه بشرط ان يكونوا ماذا ليس لهم اي حاجة في النساء كان يكون مخنفا منه. كان في مخنث الذي لا يعرف رجل امرأة او كبير جدا في السن عجوز جدا. طيب عن عائشة قالت - 00:47:48

كان رجل يدخل على ازواج النبي صلى الله عليه وسلم مخنث. اسمه هيت كما في البخاري. وكانوا يعدونه من غير اولي الارباب فدخل النبي صلى الله عليه وسلم يوما وهو عند بعض نساءه وهو ينعت امرأة من الذي ينعت امرأة؟ من الذي ينعت؟ آآ - 00:48:08
يأتي ان يصف. نعم. هذا هذا المخنث. هذا المخلفون. يصف امرأته. وهو ينعت امرأة اسمها ابنة غيلان. قال اذا اذا رأيت عليك اذا اظن اذا فتح الله عليكم الطائف فعليك ببنة غيلان. تزوجها. فلا تقبل باربع وتدبر بثمان. انها اذا اقبلت اقبلت باربع - 00:48:28
واذا اجبرت اجبرت بثمان. وصف المرأة. ما معناه؟ قال ابن حجر في الفتح اقبلت باربع وادرك بثمان المقصود بها عقد البطن. العرب كانت تحب المرأة السمينة جدا. بخلاف الناس الان يعني. نعم. ها؟ والمرأة السمينة - 00:48:48

عوكل تعرف عوكل منع عكن لحم من فني. اه فعندما انت تراها امامك ادي واحد اثنان ثلاثة اربعة. وعندما تمشي في ظهرها ها بالاليتين ايضا. فوصفه وصل دقيقا يعني. نعم. فهمت؟ وصفها وصفا دقيقة. فالنبي عليه - 00:49:08
ماذا قال؟ هذا الرجل الان عنده شهوة في النساء. وصف هذه المرأة انها سمينة؟ نعم والله كانت تصف كل شعر الاعراب في الجاهلية يصفون المرأة الغنى وكذا فقال النبي عليه الصلاة والسلام الا ارى هذا يعلم ما ها هنا - 00:49:38

يعني يعلم امر النساء يعني هذا يعلم امر النساء. فلا يدخلن عليكن هذا فحجبوه. طبعا التابعين غير اولي الارباب هذا كان في زمان الناس فيه عندهم دين. لا شك انه عند فساد الزمان. نعم. قد يمنع هذا من باب سد الضرائب - 00:49:58
لا ينفع ان يقال مثلا رجل عجوز جدا آآ يدخل على امرأة معروفة ان هذا الرجل قد يكون فيه فساد. لكن لو افترضنا ان هناك رجل صالح عجوز كبير في السن ودخل - 00:50:18

على مراتي نعم وليس له ارض في النساء فهذا آآ قد يقال بجوازه استدلالا بهذه الآية. قال او الطفل الذين لم يظهروا على عورات النساء. اي لم يكشفوا عن عورات النساء للجماع. طفل لم يبلغ. هو متى يكشف عن عورة النساء للجماع اذا بلغ؟ فيطلع عليها -

00:50:28

فالطفل الذي لم يبلغ نعم هو آآ كالمحارم. الا ان عرف ان هذا الطفل وشاوف النساء. او يستطيع ان يصف النساء ادي الطبقة النهضة

المخنس للموزف النساء منعه النبي من الدخول. فكذلك الاطفال الاطفال اما عدوا اطفالا يعني. اصبحوا كالكبار يعني. في هذا هذا

البخاري هو الخنس يا صاحبي - [00:50:48](#)

حقيقة المعلومة وليضربن بارجلهن ليعلم ما يخفين من زينتهن. كانت المرأة اذا مشت برجلها. لماذا؟ حتى يظهر صوت الخلخال. حتى يسمع الناس الذي تلبسه في رجلها من وراء الثياب. ليعلم صوت خلخاله او يتبين خلخاله وفلوهيت عن ذلك. وتوبوا الى الله جميعا -

[00:51:08](#)

ايها المؤمنون لعلمكم تفعلون من التفصيل الواقع في امري ونهيه عن ابي بردة انه سمع الاغر المزني يحدث عن ابن عمر انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول يا ايها الناس توبوا الى ربكم فاني اتوب الى ربي كل يوم مئة مرة. وجملة الكلام في بيان العورات

مختصرة الكلام يعني. انه لا يجوز للنظر - [00:51:38](#)

بان ينظر الى عورة الرجل وعورته ما بين السرة الى الركبة. وكان المرأة مع المرأة. عرفت الخلاف في المرء. ولا بأس بالنظر الى سائر

البدن اذا لم يكن خوف فتنة. وقال ما لك - [00:52:08](#)

وبذية منها الفخذ ليس بعورة لما روي عن عبدالعزيز بن صهيب. ما لك يقول الفخذ عورة ولكنها ليست عورة مغلظة. يفرق بين عورة مغلظة وغير يقول عورة مخففة عن انس قال اجري نبي الله صلى الله عليه وسلم فرسا في زقاق خبير. وان ركبتني لتمس فخذ النبي

صلى الله عليه وسلم. ثم حصر الازار - [00:52:18](#)

ان فخذ به حتى اني لانظر الى بياض فخذ نبي الله صلى الله عليه وسلم. هذا اللفظ عند البخاري لكن هناك لفظ عند مسلم يحل

الاشكال وهو انه قال قال انس انحسر الازار عن فخذ. ما الفرق؟ ما الفرق بين اللفظين؟ هذا - [00:52:38](#)

حصر كشف بنفسه انحصر انكشف فوزي. فهمت؟ لان هذا الحديس فعل. فعل ام قول هذا؟ حكايته فعل الافعال الدخول والاحتمال. يعني ربما انكشف بدون قصد. اما الاحاديث التي في الفخذ احاديث قولية حديث يروي عند احمد. غطي فخى بالك فان الفخذ عورة.

حديث - [00:52:58](#)

عمرو بن العاص واخوتنا وصحبه الشيخ الالباني ان النبي عليه الصلاة والسلام قال ما بين الصوبة الى الربع عورة. فعندنا احاديث

ماذا لفظية في ان الفخذ عورة. وهذا هذا حديث - [00:53:18](#)

فعلي يدخله احتمال ربما كما قلنا. انكشف فخذ دون ان يقصد. انكشف فخذ عليه الصلاة والسلام دون ان يقصد. طيب. لا يقوي هذا

الحديث بالضبط هو ساقه ليس فخذ احاديث عثمان انه كان كاشفا عن - [00:53:28](#)

واكثر اهل العلم على ان الفخذ عورة لما روى محمد بن جحش قال مر النبي صلى الله عليه وسلم على معمل وفخباه ومكشوفتان

فقال يا معمر غطي فخذك فان الفخذين عورة. وروي عن ابن عباس وجرهد ابن خويلد كان من اصحاب الصفة. ان النبي -

[00:53:48](#)

صلى الله عليه وسلم قال ان الفخذ عورة. والحديث الثاني صحيحه الاول فيه خلاف. حديث مع من هذا فيه خلاف. اما المرأة مع

الرجل فان كانت اجنبية حرة فجميع بدنها في حق الاجنبي عورة. ولا يجوز النظر الى شيء منها الا الوجه والكفين. معنى ذلك انه يرى

جواز كشف الوجه والكفين - [00:54:08](#)

وان كانت امة فعورتها مثل عورة الرجل. ما بين السرة والركبة. وعرفت الان الخلاف في هذه المسألة. ما بين السرة الى الركب. وكذلك

المحارم بعضهم مع بعض. قلنا الصحيح وضع - [00:54:28](#)

فقط والمرأة في النظر الى الرجل الاجنبي كهوى معها. ما المعنى؟ يعني المرأة يجوز ان تنظر الى الرجل الاجنبي للوجه والكفين. كما

يجوز ان ويجوز للرجل ان ينظر الى جميع بدن امرأته وامتي التي تحل له. وكذلك هي منه هي تنظر الى جميع بدنه الا نفس الفرج -

[00:54:38](#)

فانه يكره النظر اليه وقلنا الصحيح لا يكره. لان الحديث في هذا ضعيف. قال تعالى وانكحوا الايامى منكم والصالحين من عبادكم قال

الايمان جمع ايمن وهو من لا زوج له. نعم الذي ما فوق الركبة. اذا العجب هو عورة - [00:54:58](#)

هذه الاحاديث كيف نرد لهم دخول عثمان وكان كاشف الصحابة وحينما دخل عثمان كشفا ساقيه ليس الحديث الساق الساق ما بين الركبة والقدم الذي ينقص في كرة القدم اليوم الفخذ ظاهر. وبرضه - [00:55:18](#)

يسبحون. لا يجوز هذا هذا كشف الرأي. هذا رأي المالكية. المالكية يرون جواز الكشف الفخذ للحجر. حتى عند المالكية لا يجوز. لان المالكية يرون ان يفتقد ماذا؟ عورة غير مغلظة. يعني ما هو في اسم يا شيخ - [00:55:48](#)

عند الجمهور تفريق هذا عند المالكية يقولون يأتهم اذا كشفها لغير حجم. تسموا هذا المغلظ وغير مغلظة انها من القبل والدبر. امريكية ابن حزم. القبر والدبر. هم. فهمت؟ اما معنى ذلك ليس عندهم معورة مغلظة. يتسائل في كشفها. كان تنكشف بدون قصد - [00:56:08](#) من كمن تتعمد ان تكشفه وتمشي في الشارع هكذا تتعمد هذا ها؟ هذا لا يجوز تكشف يلتصق على جسمه كأنه يعني كل شيء طيب من

غطى جسده بثوب ضيق جدا يكون سفيرا للعورة. اجمعوا على انه ساتير للعورة. اجماع. والقول بان - [00:56:28](#)

من صلى في ثوب ضيق فهو ليس ليس تتم على قول شاب لم يقل به الا بعض اهل العلم. الائمة الاربعة اتفقوا على ماذا؟ وهذا كالاجماع. على كل سنة للعودة. بل اتفقوا كذلك ان المرأة لو صلت في بنضال ضيق صلاتها صحيحة. مضلة جدا ولكنها تأثم. صلاته صحيحة مع الاثم - [00:56:48](#)

ما الذي يقال انه ليس ساترا للعورة؟ نص المقدمة على هدف مغري. قال وتستتر العورة بصفيق ناشف. صفيق ناشف. ان كان ناشف فليس ساكنا حتى لو كان واسعا جدا. المهم ان يكون ماذا؟ فقيد ليس خفيفا. اما المرأة لا يجوز ان تلبس الضيق لان هذا ليس حجابا -

[00:57:08](#)

طب لو صلت في الضيقة تأثم وصلاته صحيحة؟ تأثم على ماذا؟ على امره الخارجي. انها لبست ملابس ضيقة. تحدد عوراتها ولكن هذا لا يقال انها كاشفة للعون. فهمتم هذه المسألة؟ وينكحوا الايامى منكم جمع اي ومن لا زوج له - [00:57:28](#)

ومعنى الاية زوجوا ايها المؤمنون من لا زوج له من احرار رجالكم ونسائكم مناسب جدا لما مضى هذا ما تكلم على احكام العورات. من الذي يجوز كشف العورة امامه ومن الذي لا يجوز؟ الناس من يتكلم عن ماذا بعد ذلك؟ بالنسبة لتتكلم عن ماذا؟ اياما من - [00:57:48](#) عن النبي عن الزواج. نعم لان الزواج قلنا ان سورة النور سورة فيها ماذا؟ كثير من التدابير الواقية من الزنا وتأملت الصورة من اولها. التدابير الواقية من الزنا. من اول السورة. حد الزنا. نعم؟ وقاية من الزنا. وقاية للفاحشة. وان الذي وقع في الفاحشة لابد ان -

[00:58:18](#)

فقط ويشهد ادباهم متوسط من المبين حتى يكون ماذا عبرة لغيره. حد القذف لانك عندما تقذف شخصا بالزنا. لو تركت بدون عقاب ستستمر في القذف واستمرارك في القذف قد يشجع المقذوف على ان يزني بالفعل. فهمت؟ ففيه اعتداء على عرضه - [00:58:38](#)

وفي تشجيع له على المعصية خلاص يقول الناس يقول عني زاني خلاص تأذن. نعم. وبعد ذلك ايات الاستئذان والامر بغض البصر واضح هذا؟ وقصة الافك وما مضى فيها. نعم الان قال تعالى بعد ذلك وانكحوا الايامى منكم. انكحوا امر - [00:58:58](#)

تزويج. نعم. حتى ولو كانوا فقراء. فهذا فيه امر بماذا؟ بتزويج كل من لا زوج له ولا زوجة له نعم لانه لا شك ان الامر الامر بالزواج الامر الزواج بتزويج الايامى فيه مصلحة عظيمة الا وهي آآ منع الطرق الى الزنا. نعم - [00:59:18](#)

قال تعالى وانكحوا الايامى منكم والصالحين من عبادكم وامائكم. تزوجوا ايها المؤمنون من لا زوج له من احرار رجالكم ونسائكم الصالحين من عبادكم وايمانكم وهذا الامر امر ندب واستحباب. بل قال اهل العلم لو ان السيدة - [00:59:48](#)

علم ان امته تريد الوطء فلم يطأه فلم يطأها اجبر على بيعها لمن يطأه. او اجبر على اما ان يبيعها واما ثاني ما هي؟ يزوجه. يزوجه. يزوجه ابنته. اذا لم اذا لم يطعها. وكذلك عبده. وكذلك من - [01:00:08](#)

عبده يجب عليه ماذا؟ ان يزوجه من يزوجه؟ واضح هذا والصالحين من عبادكم وامائكم. من يصوم بالصالح هنا؟ ما المقصود بالصالح؟ غفيمات المقصود به العفة والقدرة على القيام بحق الزوج. نعم. ان يكونوا فقراء يغنيهم الله - [01:00:28](#)

يعني ان يكن هؤلاء الذين انا عبد ينكحونه تزوجونه من الايامى الرجال والنساء والعبيد والي ما فقراء فان الله سيغنيهم من فضله فلا تمتنعوا منه تزويجه. نعم بسبب فقرهم. ولذلك النبي عليه الصلاة والسلام قال ثلاثة حق على الله ماذا - [01:00:58](#)

اعوذ المجاهد في سبيل الله والمكافئة يريد الاداء. والناكح يريد العفاف. يعني الله يعين الذي يريد الزواج يعينه على ماذا؟ على تكاليف الزواج ويغنيه سبحانه وتعالى ان يكونوا فقراء يغنيهم الله من فضله سبحانه وتعالى. شهوة انا ومرة موضوع رجل نعم تزوج ولكن عندما يخرج - [01:01:18](#)

هو يقول هل هذا دليل على ان يتزوج زوجة ثانية؟ ما هذا ليس دليل؟ الذي ينظر الى النساء ولا يغض بصره. نعم. وهذا مرض فيه لن يفيد ان يتزوج اربع نسوة. انا مرض فيه اصلا. انا مريض. نعم - [01:01:38](#)

يجاهد نفسه ليرك هذه المعصية والله واسع عليم. هل له طرق الشيخ حتى ينسى كيف يغض ابصاره كان هناك كلام جميل لابن ابن مفلح ذكره في الفروع كان يقول من اراد ان ينظر الى امرأة فليذكر من - [01:01:58](#)

معنى من اتنة؟ عيوباً. وسخاياً. بلا حمام وتبول وتتغوق. والله وعندما حببنا في الجنة ماذا قال؟ لهم فيها ازواج مطهرة من النتن والحيض والبول والغائط زي فضيلة الشيخ فيه لو هو قد غلا فيه يعني قد يبدأ يعني - [01:02:18](#)

ابن مفلح قال ولا ينظر الى ما ليس السلام فان العين ترى ما ليس لك على غير ما هو له. ترى ما ليس له على غير ما هو على غير ما هو عليه. طالما ليس له على غير ما هو عليه - [01:02:38](#)

فهمت؟ يعني العين الشيطان يجعلك ماذا؟ ترى المرأة الاجنبية التي ليست لك على غير ما هي عليه. هي في الحقيقة قبيحة. فالشيطان يزيناها لك يجعلها جميلة. فان العين ترى ما ليس لها على غير ما هو عليه. فهمت؟ طيب والله واسع عليم واسع -

[01:02:58](#)

الفض يعني عليم بالعباد والنيات عليم بمن يستحق ان يغنيه من فضله. نعم يعني لا يجد ما لم يتزوج. ليس عنده مال. نعم حتى يغنيهم ينقل الله امضي في الاية الاولى. ماذا قال؟ الاية الاولى. انكحوا الائمة منكم. زوجوا. الايامى؟ قلنا الايامى ماذا؟ الرجال

والنساء - [01:03:18](#)

والصالحين من عبادكم وابنائكم. ان يكونوا فقراء يغنيهم الله من فضل. هذا امر لمن؟ هذا امر لمن؟ امرنا لمن؟ لمن؟ من تفضل بهذا الامر. الاولياء. الاولياء. فهذا فيه دليل ان الولي هو الذي يزوج ابنته. تمام؟ طيب. طب لو ان نبي الله انت ذهبت الى كل الاولياء ولم

يريدوا ان يزوجوك لانك - [01:03:48](#)

فقير لم يمتثلوا هذا الامر. يعني هناك امر الان للاولياء وامر للفقراء من الازواج. انت الاولياء لم يلتزموا بهذا الامر. ولم يزوجوك وانت فقير بسبب فقرك. ماذا تفعل؟ تستعفف. لا يجوز لك ان تقول انا اذني لاني فقير وانا مضطر. لا يجوز هذا. وليستعفف. يطلب العفة -

[01:04:08](#)

الاستعفاف هو طلب العفة من الحرام. الذين لا يجدون نكاحا اي لا يجدون تكاليف المال لكي ينكحوا لكي يتزوجوا. حتى يغنيهم الله من فهمت؟ يغنيهم الخطاب في الاية الثانية كله للازواج الفقراء - [01:04:28](#)

وليستعفف الذين لا يجدون نكاحا حتى يغنيهم الله من فضله. يطلب العفة حتى يغنيه الله عز وجل من فضله. تمام وهذا الغناء يكفيه يعني. يتزوج للمهر ام وصل للتكاليف ايضا ينظر - [01:04:48](#)

لا لكل ما يطلب منه لكل ما يطلب منه الان الان ممكن هم لا يزوجه هم لا يزوجه بسبب انه ليس عنده مرض او ليس عنده اثاث او ليس عنده شقة اوليس عنده مال ينفق على زوجته بعد ذلك. لكن هل لابد لكي يتزوج ان يكون عنده كل هذا؟ لا يلزم -

[01:05:08](#)

لو ربوا بهذا لو رضوا يتزوجون ليس عنده شيء اجازة. الا ترى ان النبي عليه الصلاة والسلام آآ اراد ان يزوج المرأة للرجل او زوج المرأة الرجل بخاتم من حديد - [01:05:28](#)

ولا حتى خاتم لسماعهم. لم يقل له هل معك ما تنفق عليها بعد ذلك ام لا؟ لم يقل له هذا. لان الرزق بيد الله. هي عندما كانت في بيت ابيها كانت - [01:05:38](#)

تموت من الجوع تاكل وتشرب. فهمت؟ لكن من لم يوافق من الاولياء على هذا انت لم يوافق لانه ليس عندك مال عليك ان تصبر. ان

تطلب العفة تمام؟ واللي يستعفف الذين لا يجدون نكاحا حتى يغنيهم الله من فضله. طيب اذا الشيخ يقول هم من تزوج سعد يغنيهم يعني - 01:05:48

متزوج كان الفقير متزوجا. لا لم يتزوج بعد. يستعفف الآية الثانية ان يكون يغنيهم الله من فضله. الله سيفيهم ويتزوجون بعد ذلك خلصت يا اغنية؟ مم. وسوف يتزوجون بعد ذلك. فهمت؟ يعني عندما يطلب العفة طلب العفة سبب للغنى. فهذه الآية يستدل بها -

01:06:08

لماذا؟ على ان طلب العفة والعفة من الحرام سبب للغنى ان الله يغنيك. كما انت استغنيت عن الحرام والجزاء من جنس العمل. لان الذي هو استغنى عن الحرام. ترك الحرام لله. فلما استغنى بالحرام اغناه الله بالحلال. اغناه الله بالمال الحلال وبالزوجة. يستحب لمن

طاقت نفسه الى - 01:06:28

ووجد اهبة النكاح ان يتزوج. بل بعض اهل العلم اوجبوا عليه ان يتزوج. لان احكام النكاح كما تعلمون تدور مع الاحكام التكليفية الخمسة قد يكون نجاح واجبا وقد يكون مستحبا وقد يكون حراما. وقد يكون مكروها وقد يكون مباحا. تفاصيله معروفة عند اهل

العلم. فيستحب - 01:06:48

بل بعض اهل العلم قالوا لا خاف عن نفسه الزنا وكان غنيا وجب عليه ان يتزوج. وان لم يجد اوبة النكاح ليس عنده اوبة اوبة لمال.

يكسب شهوته بالصوم. يصوم - 01:07:08

لما اخبرنا عبدالله بن مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة اي تكاليف الزواج فليتزوج فانه اغض للبصر اي الزواج واحسن للفرد ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء. والوجاء هو في اللغة اصلا هو رب الخصيتين

لقطع الشهوة. وجاء الرجل - 01:07:18

الغنى قطع الخصية لقطع الشهوة. هذا كلب وجل. كالوجه ليس معنى ذلك انه يجوز للانسان الذي لا يتزوج ان يختصي مثلا هذا لا يجوز هذا محرم. كما في حديث آة عثمان ابن مظعون لما سأله النبي هذا امرهم به بالصيام. هذا الموضوع. هو قال - 01:07:38 هذا لا ينفعه. بعض الناس لا حكم له. من كانت شهوته قوية قد يؤثر قد يؤثر فيه الصوم. اما فمن لا تتوق نفسه الى النكاح وقادر عليه.

فالتخلي بالعبادة افضل من النكاح عند الشافعي. وانا مرجوح. وعند اصحاب الرأي النكاح افضل - 01:07:58

مطلقا. الامام الشافعي يرى ماذا؟ ان من كان عنده مال. وليس عنده شهوة افضل لا يتزوج. وهذا ليس بصحيح لان الله مدح الانبياء كلهم وقال ماذا؟ ولقد ارسلنا من قبلك رسلا وجعلنا لهم ازواجا وذرية. والنبي عليه الصلاة والسلام قال يا معشر الشباب من يسوع

منكم بقى فليتزوج - 01:08:18

لم يقل يا معشر الشباب الذين يتوقون للنكاح او الذين يشتهون النكاح. امر الشباب كلهم بماذا؟ بالزواج امتي؟ هي زحشة. طبعاً. بفقره

يعني. ليس اصحاب الرأي فقط. الحنابلة كذلك يرون ان النكاح افضل. حتى ان لم يكن - 01:08:38

ردية ملح بردية ملح وعنده لا يتكامل لا يدخل المرأة اما من لا تطوق نفسه تتوق نفسها لماذا؟ لنكاح. الا نكاح ليس مريض. اه. ليس

عنده شهوة الزواج. لكنه يستطيع ان يجامع. مم. فهمت - 01:08:58

اما الذي لا يأمر مريض هذا نقول في حقه مباح لعامة المرأة. فهمت؟ من لا تتوق نفسه الى النكاح معناه ماذا؟ انه ليس عنده شهوة شديدة. عادي انسان عادي. يستطيع ان يجد بدون زواج. ليس عنده شهوة شديدة. ليس معنى انه مريض لا يستطيع ان يجامع النساء.

المريض العلميين لا يجوز ان - 01:09:18

تزوج الا اذا رضيت المرأة. يحرم عليه الزواج اذا لم ترضى المرأة. تمام؟ دقيقة اما من لا وقوله عز وجل ان يكونوا فقراء يغنيهم الله من فضله والله واسع عليم. قيل الغنى ها هنا القناعة. وقيل اجتماع الرزقين رزق الزوج ورزق الزوجة. يعني الله يرزق الزوج ويرزق

الزوجة - 01:09:38

وقال عمر عجب لمن ابتغى الغنى بغير النكاح والله عز وجل يقول ان يكونوا فقراء يغنيهم الله من فضله. سبحان الله. مع ان الناس يظنون ان السبب البقر والاولاد سبب للفقر. وليستعفف الذين لا يجدون نكاحا اي يطلب العفة عن الحرام والزنا الذين لا يجدون ما لا -

ينجحون به بالصداق والنفقة. ليس عندهم مال للمهر ومال للنفقة يستعف يطلب العفة. حتى يغنيهم الله من فضله ان يوسعوا عليهم من رزقه والذين يبتغون الكتاب اي يطلبون المكاتبه. مما ملكت ايمانكم فكاتبوهم. سبب نزول هذه الاية. ما روي ان غلاما -

حويطبة بن عبد العزة سأل مولاه ان يكتبه فابى عليه فانزل الله هذه الاية فكاتبه حويطب على ما وبلغ منها عشرين دينارا فاداه.

وقتل يوم حنين في الحرب. مفهوم الكلام؟ ان علمتم في - 01:10:48

خيرا فكاتلوهم ان علمتم فيهم خيرا. اختلفوا في معنى الخير فقال ابن عمر قوة على الكسب وهو قول مالك والثوري. وقال الشافعي واظهر معاني الخير في العبد الابتسامة مع الامانة نفس النفس القول السابق. فاحب الا الا يمنع من كتابته اذا كان هكذا. وعن ابي

هريرة رضي الله عنه قال قال - 01:11:08

رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة حق على الله عونهم المكاتب يريد الاداء والناكح يريد العفاف والمجاهد في سبيل الله. واتوهم

من مال الله الذي اتاكم اختلفوا فيه. وقال بعضهم هذا خطاب للموالي - 01:11:28

يجب الذي يريد ان يتزوج صح؟ يريد العبد. لا ليس كما زواج الان. هذه مسألة اخرى تماما. مسألة المكاتبه مسألة اخرى. ليس لها علاقة بالزواج. هذا كاتب العبد. كاتب صح. عبده يريد ان يشتري نفسه. فهمت؟ يعني ما المناسبة؟ يعني ماذا انتقل من الكلام على تزويج

الفقراء الى - 01:11:48

اي الى المكاتبه ما المناسبة؟ هذا فقير وهذا فقير. نعم. هذا فقير وهذا فقير. مفهوم الكلام يعني نعم هذا خطاب للمواني يجب على المولى ان يحط عن مكاتبه من مالك كتاباته شيئا. معنى اتوه من المال الذي اتاكم. يعني السيد لو اتفق مع العبد على مائة دينار -

مثلا اذا اجعلها ثمانين يحط يقلل شيء يحط يعني ماذا يقلل فهمت؟ اذا من من العقد شيء يعمل لنفسه ويأكل الانسان هو قول عثمان وعلي والزبير والجماعة به قال الشافعي. وقوله تعالى ولا تكرموا فتياتكم على البغاء ان اردنا تحصنا - 01:12:48

ما المناسبات؟ لما ذكر الله تعالى وامر بنكاح الصالحين نهى المسلمين عما كان يفعله اهل من اكراه الاماء عن الزنا. يعني هو امر بشيء ونهى عن ضده. امر بماذا بتزويج الامام؟ ولا يجوز - 01:13:08

تمنع عامتك من التزويج لانك تؤجرها للزنا عياذا بالله تعالى. نعم. وابن سلول عليه لعنة الله كان يفعل هذا في الجاهلية كما في مسلم لان لالة لها سبب نزول ان جارية لعبد الله ابن ابي ابن سلول كان له جارتان. جارية اسمها مسيكة وجارية اسمها امية - 01:13:28

وكان يكرههما على الزنا فشكتا ذلك للنبي عليه الصلاة والسلام فنزلت هذه الاية. وهذا حديث سيدنا مسلم. سبب نزول اية عند مسلم. ولا تكرهوا فتيات نزلت في عبد الله ابن ابي ابن سلول كان له جريتان معاذ وابن سيكة وكان وكان يكرههما على الزنا بالضرية

يأخذها من - 01:13:48

وكذلك كانوا يفعلون في الجاهلية يؤجلون امامهم. فلما جاء الاسلام قالت معاذ في نمسيكة ان هذا الامر الذي نحن فيه لا يخلو من وجهين فليقل خيرا فقد استكثرنا وياكم شرا فقد ان لنا ان ندعه فانزل الله هذه الاية. ولا تكرهوا فتياتكم وامائكم على البغاء اي على

الزنا. ان اردنا فحصلنا - 01:14:08

نعم. اي اذا اردنا وليس معناه الشرط لانه لا يجوز اكراههن على زنا وان لم يردنا قد خرج المخرج بالغالب يعني. اذا ابتغوا عرض

الحياة الدنيا اي لتطلبوا من اموال الدنيا. يريد من كسبهن - 01:14:28

وبيع اولادهن ومن يكرههن فان الله من بعد اكراههن غفور رحيم. يعني للمكرهين والوزر على المكره. ولا من رحمة الله عز وجل

وفضله ولقد انزلنا اليكم ايات بينات ومثلا من الذين خلوا من قبلكم وموعظة للمتقين. الله نور السماوات والارض. مثل نوره -

فيها مصباح. ولقد انزلنا اليكم ايات مبينات ومثلا من الذين خلوا منهم من قبلكم وموعظة للمتقين. ايات مبينات من الحلال والحرام.

ومثلاً من الذين خلوا من قبلكم اي شبهها من حالكم بحالهم ايها المكذبون. وهذا تخويف لهم. ان - [01:15:28](#)
الحقه ما لحق من قبلهم من المكذبين. وموعظة للمتقين اي للمؤمنين الذين يتقون الشرك والكبائر الله نور السماوات والارض. قال ابن عباس اي هادي اهل السماوات والارض. فهم بنوره الى - [01:15:58](#)

ليس معنى هذا ان ابن عباس ينكرها آآ صفته صفة صفة النور صح؟ او اسم الله النور. الله نور السماوات والارض هيدا اسم من اسماء الله ولكن هذا تفسير بماذا؟ سادسا. تفسير باللازم. اللازم. نعم - [01:16:18](#)

واضح انا؟ اي منورهما؟ النبي عليه الصلاة والسلام قال يقوم كان يقول في دعاء الاستفتاح اللهم لك الحمد انت نور السماوات والارض انت نور. انت نور السماوات والارض من فيها. اذا ازا كان اسم ما هو ما يكون معناه. مدح. اسم اسمه نور. صح. منور. منور
صح - [01:16:38](#)

اي منورهما مدبر امورهم وبذاته نور عز وجل وعياهم نور مثل نوح قال قوله عز وجل قال الله نور السماوات والارض. قال ابن عباس هادنا للسماوات والارض. فهم بنوري الى الحق يهتدون بهداه من الضلالة ينجون - [01:16:58](#)
وقال الضحاك منور السماوات والارض. يقال نور السماء بالملائكة ونور الارض بالانبياء نوره اي مثل نور الله تعالى في قلب المؤمن هو النور الذي يهتدي به كمشكاة وهي القوة التي لا منفذ لها - [01:17:18](#)

فان كان لها منفذ فهي قوة. معنى انظر الحائط نعم في فتحة. نعم. هذه مشكاة. نعم. مغلقة للخلف. لما مفتوح من الخلف الى الناحية الاخرى شو اسمها قوة. كمشكاة فيها مصباح. طب لماذا يضعون المصباح في المشكاة؟ نوره يكون اقوى - [01:17:38](#)
والهواء ليطفئه. اي سراج. السراج والمقصود به ماذا؟ الفتيل. تعرف الفتيل؟ لا فتيل عنه. يعني الان هذه مشكلة في الحائط. نعم. هذا هذا هو الصراع. هذا هو الصراط. في احد يقول هذا المصباح. القطن - [01:17:58](#)

هذا وماذا؟ هذه مش كام؟ وادي مصباح وهذه زجاجة. تمام؟ فالمصباح في يعني انك ماذا؟ مصباح؟ نعم. وزجاجة ومشكاة. ابن القيم يقول ماذا؟ المصباح هو نور الله في قلب المؤمن نور الفطرة - [01:18:18](#)
والزجاجة قلب المؤمن. والاشكال المؤمن. الصدر الاول من القلب. هكذا يعني يرى ابن القيم هذا اللسان له الشرح الطويل لهذا المثال ابن القيم قال في مصباحي سراج. المصباح في زوجته يعني القنديل هو الزجاج. قال الزجاج انما ذكر الزجاجة لان النور وضوء النار فيها ابين من كل شيء. وضوء - [01:18:48](#)

هو يزيد في الزجاج ثم وصف الزجاجة. ويا قلب المؤمن كأنها كوكب دري اي شديد الانارة. نسب الى الدر في صفاء كذلك قلب المؤمن صافي منيب. واذا كان الكوكب اكثر ضوءا من الدر لكنه يفضل الكواكب بضياؤه. كما - [01:19:08](#)
يفضل الضر سائر الحب. يعني الضر يفضل سائر الحبوب الاخرى. الاحجار الاخرى. صحيح؟ هم. كذلك الكون يوقد المصباح من شجرة مباركة زيتون اي من زيت شجرة مباركة. واراد بالشجرة المباركة - [01:19:28](#)

وهي كثيرة البركة والوحي. وفيها منافع كثيرة. لان الزيت يسرج منه. زيت الزيتون يضاع منه. وهو اضوأ واصفى الادهان. اضوى يعني ماذا؟ اسم تفضيل. اكثرها ضوءا واكثرها صفاء. الادهان جمع دهن والزيوت. هو ايدام وفاكهة. الزيتون ادم - [01:19:48](#)
تاكلوا بالخبز وفاكهة تأكله بدون خبز. ولا يحتاج في استخراج الى اعصار بل كل واحد يستخرجه. يلسعني ان ان تخرجه هي شجرة تورق من اعلاها الى اسفلها. كله ورق. ينتفع به الناس. وهذه الزيتون لا شرقية ولا غربية ليست شرق - [01:20:08](#)

وحدها ليست شرقية وحدها حتى لا تصيبها الشمس اذا غربت. ولا غربية وحدها يعني ليست في الغرب فقط او الشرط فقط. فلا تصيبها الشمس بالغداة فقط اذا طلعت. بل هي ضاحية الشمس ضاحية للشمس المفروض. طول النهار. معنى ضواحي الشمس والنهار
- [01:20:28](#)

هي في الوسط فالشمس تشرق عليه طوال النهار فالزيت يكون افضل انواع الزيوت. تصيب كذلك المؤمن هو ينتفع بالوحي في كل وقت ينتفع بالوحي في ماذا؟ في كل وقت. تصيبها الشمس عند طلوعها وعند غروبها. فتكون شرقية وغربية تأخذ حظها من الامرين فيكون زيتها اضوأ - [01:20:48](#)

ضوءا يكاد زيت او دهنها يضيء من صفاء من صفائه ولو لم تمسسه نار اي قبل ان تصيبه النار نور على نور نور يعني نور المصباح على نور الزجاجة. ونور نور الفطرة في قلب المؤمن على نور الوحي. قال ابن عباس قال ابن عباس هذا - [01:21:08](#)

نور الله وهده في قلب المؤمن. كما يكاد الزيت الصافي يضيء قبل ان تمسه النار. فاذا مسته النار هو الوحي ازداد ضوءا على كذلك يكاد قلب المؤمن. وادي تفسير ابن عباس هو الذي شرحه ابن القيم. وافضل تفسير للاية. كذلك يكاد قلب المؤمن يعمل - [01:21:28](#)

الاولى قبل ان يأتيه العلم. المؤمن يكاد بفطرته السليمة ان يحتاج الى الحق قبل ان يعلم الحق. فاذا جاءه العلم ازداد هدى على هدى ونورا على نور وهذا يدل على علم ابن عباس رضي الله عنه وفهمه للامثال وتلك الامثال نضربها للناس وما يعقله الا العالمون. يقول لك ايها النور والفترة - [01:21:48](#)

يهدي الله لنوري من يشاء. قال ابن عباس لدين الاسلام ونور البصيرة. وقيل القرآن ويضرب الله الامثال للناس يبين الله الاشياء للناس تقريبا للاثام وتسهلا لسبل الادراك الله بكل شيء عليهم. في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه. يسبح له فيها - [01:22:08](#)

رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله. واقامة بالصلاة وايتاء الزكاة يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والابصار. ليجزي الله احسن ما عملوا. دقيقة فقط. في هذا الوقت اكثر دواء من الدردي الدردي هو نوع من الدر واللؤلؤ. بالضبط. اكثر نون يعني - [01:22:38](#)

في بيوت اذن الله ان ترفعه. ذلك المصباح في بيوت. سبحان الله! وكان يتكلم عن الله نور السماوات والارض. قلنا معنى الاية ماذا يعني نور الله في قلب المؤمن كمثال مشكاة في المصبة. قلنا هذه مشكاة فتحة في الحائط فيها مصباح هذا مصباح فتيل -

[01:23:18](#)

المصباح في زجاجة وابن القيم يقول ان المشكاة هي صدر المؤمن والزجاجة هي قلب المؤمن. معنى المثل يعني نور الله في قلب المؤمن نعم نور على نور مع نور الوحي يكاد زيت ويضيء يعني يكاد المؤمن ان يهتدي ويعمل بالطاعات حتى قبل ان يعلمها -

[01:23:38](#)

فنور الوحي يوافق نور الايمان نور الفطرة في القلب فيكون نورا على نور نور على نور. طب اين هذا النور؟ في بيوت في بيوتنا متعلق بالمصباح هذا في البيوت. ذلك المصباح في بيوت والبيوت هي المساجد. قال سعيد ابن جبير ابن عباس رضي الله عنهم انه قال المساجد بيوت الله - [01:23:58](#)

الارض وهي تضيء لاهل السماء كما تضيء النجوم لاهل الارض. نور نور المساجد يكون عند اهل السماء من الملائكة في بيوت اذن الله ان ترفع ان تبني ويذكر فيها اسمه. قال ابن عباس يتلى فيها كتابه يسبح له ان يصلي - [01:24:18](#)

له في هاء في البيوت بالغدو والانصال اي بالغداة والعشي. قال اهل التفسير اراد به الصلوات المفروضات. فالتى تؤدي بالغداة صلاة الصبح. والتي تؤدي بالاصال صلاة الظهر والعصر لان اسم الاصيل يجمعهما. وقيل اراد به صلاة الصبح والعصر. يسبح له فيها -

[01:24:38](#)

والاواصل للرجال. قيل خص الرجال بالذكر في هذه المساجد. لانه ليس على النساء جمعة ولا جماعة في المسجد رجال لا تلهيهم اي لا تشغلهم تجارة. قيل خص التجارة بالذكر انها اعظم ما يشتغل به الانسان من الصلاة عن الصلوات والطاعات. لماذا خص التجارة؟ لماذا لم يقل لا تلهيهم اولاد مثلا - [01:25:08](#)

للتجارة وهي اكثر ما يشغل عن الصلاة والطاعات. ولا بيع عن ذكر الله عن حضور المساجد لاقامة الصلاة واقام الصلاة يعني لا تلهيهم تجارة ولا يلهيهم بيع عن ذكر الله عز وجل واقام الصلاة وايتاء الزكاة والبيع صورة من سور التجارة - [01:25:38](#)

وعطفوا عليه تأكيدا عطف التجارة عن البيع تأكيدا. نعم. في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو الاصلق هنا في كل الصلوات رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع - [01:25:58](#)

عن ذكر الله. واقام الصلاة وايتاء الزكاة. التأخير والزكاة وما علاقة هناك. نعم تأخير الزكاة في التجارة لا هو التجار لا تشغلهم عن الزكاة. التجارة لا تشغلهم عن الزكاة التجارة صح؟ التجارة لا تشغلها عن الصلاة ولا تشغلهم عن الزكاة. نعم واقام الصلاة - [01:26:18](#)

يعني اقامتي واراد ادائها في وقتها. لان من اخر الصلاة عن وقتها لا يكون من مقيمي الصلاة. واعاد ذكر اقامة الصلاة مع ان المراد من

ذكر الله الصلوات الخمس. يعني عندما قال لا تلتين تجارته عن ذكر الله. ما هو الصلوات الخمس هي ذكر الله. نعم؟ لانه اراد ان يقام -

[01:26:48](#)

الصلاة حفظ المواقيت. يعني ما الفرق بين ذكر الله واقام الصلاة؟ لماذا قال كرم اقام الصلاة؟ مرة اخرى. لو قال لجنة عن ذكر الله وايتاء الزكاة. لماذا قال واقام الصلاة؟ لان ذكر الله هو الصلاة. نعم. ولكن قد يصلي ولا يحفظ المواقيت - [01:27:08](#)

يؤخر الصلاة. فقال واقام الصلاة لانه لا تكون اقامة الا الى اتمها بشروطها واركانها. نعم؟ وايتاء الزكاة؟ كرره ذكر الله عام ومنه اقام الصلاة ولكن لو قال لا تلتين تجارة ولا بيع - [01:27:28](#)

عن ذكر الله قد يقول الانسان الذي يرغب في يصلي في بيته في اخر اليوم. يصلي كل الصلوات في اخر اليوم. سيقول ماذا؟ انا لم تشغلني التجارة ولا البيع عني. عن ذكر - [01:27:48](#)

ده كلها ده شغلات كم؟ لان الله قال واقام الصلاة لابد ان تصلي الصلاة في وقتها. نعم. وايتاء الزكاة المفروضة. قال ابن عباس اذا حضر وقت اداء الزكاة لم يحبس ولم يؤخرها يعني. لان الزكاة واجبة على الفور. المهم ماذا بالجمهور؟ خلافا للاحناف. وقيل هي الاعمال الصالحة. الزكاة الاعمال الصالحة وهذا فيه بعد - [01:27:58](#)

لان لفظ الزكاة لاطلق في القرآن والسنة ومخاصة مع لفظ ايتاء المقصود به مدى زكاة المال. يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة. اقيموا الصلوات والزكاة وغير لك. نعم. فمعهود القرآن في الزكاة ماذا؟ الزكاة المال. ليس الاعمال الصالحة. نعم الاعمال الصالحة تزكي صاحبها. لكنها لا تسمى زكاة في معهود القرآن - [01:28:18](#)

اه في اخراجه لا يجوز ان يخرج زكاة منجمة. لابد ان يخرجها على الفور. لو اخذ على ولا يجوز للوكيل كذلك. انا رأيي ليس على فور والشافعية حتى الاحناف الذين يقولون الواجب على الفور لكنهم قالوا الزكاة على الفور. عفوا الشافعية كلها احنا الواجب على ماذا؟ على التراخي. نعم. لكن - [01:28:38](#)

اتوا في الزكاة قالوا واجبة على الفور. بدليل خارجي ما هو الدليل الخارجي؟ قالوا انها حق العبد ولا يجوز داخل حق العبد يكون من المماثلة. فهمت؟ اما الاحناف قال يجوز تأخيرها - [01:29:08](#)

هناك فقط هو الذي نقل الجوازات التأخيرية. طب ما الحيلة في هذا اذا اراد ان يخرجها من الجنة؟ لك ان هذا قبل يخرجها مقدما. لكن لو حال الحول لابد ان يعجلها - [01:29:18](#)

لكن قال بعض اهل العلم يجوز ان يؤخرها يسيرا لمصلحة كان يجد فقيرا قريبا مسافرا. بشرط ان يعزلها عن ماله. الشيخ مسلم جهاز يسير وكان يؤخر يسيرا. شهر مثلا يؤخرها شهرا من شهر جاء اليه المبلغ الثاني. هو اخذ اذا كان العام الجديد. المبلغ الثاني هذا -

[01:29:28](#)

الحوض انتهى. في اخر السنة ينظر في المال الذي عنده طالما ان المأ اتى المأ بعد الحول بعد الحول. قبل الحول ام بعد الحول؟ في اسناء الحول. في اثناء الحول سببرز زيادة. زيادة يا اخوان. طب لو لو كان قد - [01:29:48](#)

اكثر مما وجب علي يخصم من العام الذي بعده. طيب. وايتاء الزكاة المفروض. قال ابن عباس قال ابن عباس اذا حضر وقت اداء الزكاة لم يحبسوها. وقيل هي الاعمال الصالحة. يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والابصار. تتقلب القلوب عما كانت عليه في الدنيا من

[01:30:08](#) -

الشرك والكفر وتنفث الابصار من الاغطية هذا معنى. ما هو المعنى الذي ذكره؟ آ الكافر في الدنيا ينقلب قلبه الى الايمان. لكن لا ينفعه الايمان لانه رأى كل شيء. رأى الجنة والنار. نعم. ولكن المعنى الثاني هو المنشور عند - [01:30:28](#)

مفسرين ما هو المعنى الثاني؟ وقيل تتقلب القلوب من الخوف والرجاء. تخشى الهلاك وتطمع في النجاة. هذا هو الاقرب للسياق. معنى ان تتقلب فيه القلوب والابصار عندما يرى النار يخاف من الهلاك. عندما يرى ان بعض الناس عبروا الصراط يرجوا النجاة. فالقلوب

تتقلب تتغير يعني ما بين ماذا - [01:30:48](#)

ها من الخوف والرجل واضح هذا؟ تخشى الهلاك وتطمع في النجاة. اللي يجزيهم الله احسن ما عملوا تنفتح الابصار عن الاغطية. قال

تعالى وجاءت سكرة الموت بالحق. ذلك ما كنت منه تحيد - 01:31:08

وقال في في نفس السورة فبصرك اليوم حديد. معنى حديد كاد يخرج لقد كشفنا عنك غطاءك فبصرك اليوم حديد يعني مال حادة. حاد. حاد. حاد يعني ترى ليجزيهم الله احسن ما عملوا. يريدوا انهم اشتغلوا بذكر الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة. ليجزيهم الله احسن ما عملوا. اي باحسن ما عملوا. يريد ليجزيهم - 01:31:28

حسناتهم وما كان من مساوي اعمالهم لا يجزيهم بها. ما عملوا يشمل ماذا؟ يشمل الحسنات والسيئات. اه. فيجزيهم بالحسنات ولا يعاقبهم على السيئات وقال بعض المفسرين في هذا الترتيب وهو كثير في القرآن. تركيب ماذا؟ يجزيهم احسن ما عملوا. قالوا ينظر في اعمالهم في جنس - 01:31:48

عمل فيعطيه على كل العمل ثواب افضل فرض فيه. ما المعنى؟ يعني مثلا الصلاة جنس الصلاة الله ينظر في صلاتك في كل حياتك. افضل صلاة صليتها بخشوع يعطيك كل الصلاة يعطيك اجر هذه الصلاة. كل الصلوات يعطيك اجرها - 01:32:08

وكل الصيام يعطيك اجر افضل صوم من سلطة وكل قراءة وهكذا. والذين كفروا ضرب الله بعد ذلك مثلين عجيبين للكفار بعد ما ضرب مثل للمؤمنين بماذا الله نور السماوات والارض؟ مثل نور كمشكال يأتي بمثل الكفار وهو الظلام والذين كفروا اعمالهم كسراب - 01:32:28

السراب الشعاع الذي يرى نصف النهار عند شدة الحر في البراري. تعرف في السراب؟ عندما تمشي في الصحراء يشبه الماء الجاري على الارض يظن من رآه ماء فاذا قرب منه ان فش فلم يرى شيئا. ان فش يعني ماذا انتهى - 01:32:48

والقيعة جمع القاع وهو المنبسط الواسع من الارض. وفيه يكون السراب. كسراب بقيعة. يعني كسراب بارض ها ارض واسعة منبسطة. يحسبه الظلام قالوا ماء يتوهمه العطشان ماء حتى اذا جاءه اي جاء ما قد رأى انه مات - 01:33:08

قيل جاء موضع السراب لم يجدوا شيئا على قدر على قدره وحسبه. يعني لم يجد ما رآه شيئا الايمان على قدره وحسبه. يعني لو كان هذا السراب يرى انه بحر كبير مثلا في الصحراء. يذهب فلا يجد شيئا. طب ما هذا المثل - 01:33:28

قال كذلك الكافر يحسب ان عمله نافعه. اي عند عمله اي وجد الله بالمرصاد ووجد الله عنده اي عند عمله. اي وجد الله بالمرصاد. وقيل قدم على الله. يعني قدم على الله يوم القيامة. فوفاه الله حسابه - 01:33:48

عملي والله سريع الحساب. كما قال في اية اخرى عن الكفار وبدا لهم من الله ما لم يكونوا يحتسبون. يعني ظنوا انهم ان اعمالهم مقبولة وساجدون الثواب عند الله يوم القيامة. وخلوا اعمالهم ماذا؟ سرايا عيادا بالله تعالى. شف هنا وجد الله بالمرصاد - 01:34:08

بالمرصاد يعني ماذا؟ ان ربك لبالمرصاد. المرصاد نافع رصد. رصد عمله اي حسبه. رصد يعني ماذا؟ عد بالمرصاد يعني بالحساب الدقيق. طيب ما هو المثل الثاني؟ او كظلمات في بحر لحي يغشاه موجود - 01:34:28

من فوقه موج من فوقه سحب. او كظلمات. هذا مثل اخر ضربه الله لاعمال الكفار يقول مثل اعمالهم من وجهاتهم فيها كظلمات في بحر لحي. وهو العميق الكثير الماء. ولجة - 01:34:48

بحري معظمه يغشاه يعلوه موج من فوقه موج متراكم من فوق فيه سحب ظلمات بعضها فوق بعض. ويقولون بعض اهل العلم يقولون هذه الاية فيها اعجاز علمي. انها ذكرت ان البحر - 01:35:08

فيه موجات لا ما حكي نعرف هذا. من فوقه موج نعم كظلمة في بحر لحي موج من فوقه موج. يعني الموج في البحر قال علماء البحار ماذا فيه موجين موج داخلي؟ يقولون اظن على عمق مائة متر او شيء كهذا - 01:35:28

ثم موجب هذا خارجي. فهناك موجب في الداخل ثم موج فوقه ثم ماذا؟ سحب. طيب. والعميق الكثير ولادة البحر معظمه يغشاه ويعلوه موج من فوقه موج متراكم من فوقه سحب ظلمات بعضها فوق بعض. ظلمة السحاب وظلمة الموج وظلمة - 01:35:48

بعضها فوق بعض. اي ظلمة الموج على ظلمة البحر وظلمة الموج فوق الموج وظلمة السحاب على ظلمة الموج. واراد بالظلمات اعمى مال الكافر وبالبحر اللحي قلبه. اذا ما هو الظلمات؟ اعمال الكافر. افهم المثل. الظلمات - 01:36:08

مقابل اعمال الكافر. والبحر الودي هو قلبه ممتلى بالكفر. لان اللجي مملوء بالموجة. وبالموت ما يغشى قلبه من الجهل والشك والحيرة. لان يذهب ويمشي يذهب ويمشي. فيأتيه شك يأتيه جهل يأتيه حيرة. وبالسحاب الختم والطبع على قلبه. هذا معنى قريب جميل هذا المعنى. اصحابه - [01:36:28](#)

ختم وقبل على قلبه. اذا اخرج يعني الناظر يده لم يكدر يراه. لو كان في داخل البحر واخرج يده من شدة الظلام ماذا لا يستطيع ان يرى يده من شدة الظلم. فهمت؟ يعني لم يقرب من ان يراها من شدة الظلمة. ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور. قال ابن عباس من لم - [01:36:48](#)

يجعل الله له ديناً وإيماناً فلا دين له. والله يكون التوفيق. نعم. ده فيه التوفيق عنه. الصحابة لا البحر شديد الضلال في سحابة السحاب ان هذا السحاب يمنع نور النجوم. يمنع نور النجوم - [01:37:08](#)

في الليل فهمت؟ الم ترى ان الله يسبح له من في السماوات والارض والطير صافات باسطات اجنحتهن بالهواء. اي صفات تقصد اجنحتها بالهواء خص الطير بالذكر من جملة الحيوان لانها تكون بين السماء والارض فتكون خارجة - [01:37:28](#)
عن حكم من في السماء والارض. ما المعنى؟ وقال الم ترى ان الله يسبح له ماذا؟ من في السماوات ومن في الارض نحن. طيب ماذا بين السماء والارض؟ الطير. فهمت؟ حتى يشمل ماذا السماء والارض؟ وحتى يكون التسبيح شمال للسماء - [01:37:48](#)
الارض وماذا؟ وما بينهما. خص الطير بالذكر من جملة الحيوان. لانها تكون بين السماء والارض. فتكون خارجة عن حكم من في السماء والارض. كل يعني كل من هذه المخلوقات قد علم صلاته وتسبيحه. قال مجاهد الصلاة لبني ادم والتسبيح لسائر الخلق. وان من شيء لا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون - [01:38:08](#)

هنا تسبيح والله عليم بما يفعلون. من صلاة ومن تسبيح ولله ملك السماوات ارضي والى الله المصير. ده تسبيح لأ من لسان المقال ليست بلسان الحال. صحيح ان المأكول قد تسبح بلسان المقال والذين على ذلك كثيرة. نعم منها ان الصحابة كانوا يسمعون ماذا؟ التعمد. تسبيح الطعام وهو يؤكل. وهذا حديث صحيح في مسلم حديث ابن مسعود - [01:38:28](#)
سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك. نستأذنكم من مخوفنا - [01:38:58](#)